قاعة

٥٠ قرشاً
النهار
٨ صفحات
AN-NAHAR — 26 Sept. 1975 — 43e Année — No. 12612 ● الجمعة ٢٦ ايلول ١٩٧٥ - السنة ٤٣ - العدد ١٢٦١٢

بعد جولة افق عامة في جو هادىء ومسؤول
...يئة الحوار بالاجماع: رفض فكرة التقسيم وموافقة على اصلاح النظام

المائدة: الياس سابا، حسن عواضه، عباس خلف، خاتشيك بابكيان، عاصم قانصوه، رينه معوض، الشيخ بيار الجميل، الوزير عبدالحليم خدام، الرئيس كرامي، الرئيس شمعون، كمال جنبلاط، الرئيس سلام، الرئيس اليافي، الامير مجيد ارسلان، الوزير غسان تويني، الدكتور رضا وحيد، العميد ريمون اده، الدكتور نجيب قرانوح.
(صورة مشتركة لزهير سعاده)

الجلسة الاولى للهيئة الوطنية للحوار كانت سرية من حيث الشكل... اما من حيث مضمون ما جرى فيها، فقد حرص معظم الذين تكلموا على اعطاء الصحافيين خلاصة لاقوالهم ومواقفهم، فضلا عما كانوا اذاعوه من بيانات وتصريحات قبل المجيء الى لقاء "العشرين" في قصر بعبدا (راجع ص٢).

وهكذا تحولت المناقشات، في خطوطها العريضة على الاقل، الى مناقشات علنية ومسؤولة، على رغم سريتها الشكلية...

كرامي يفتتح الجلسة

وقد رشح ان الرئيس رشيد كرامي رأس الجلسة التي لم يتخلف عن حضورها الا الرئيس كامل الاسعد (الوزير فيليب تقلا والدكتور ادمون رباط مسافران)، وهو افتتحها في الحادية عشرة بكلمة عرض فيها بايجاز الحالة التي تعانيها البلاد مشيرا الى المسؤولية التاريخية

- التتمة في الصفحة ٨ -

...نجيب وحوله من اليمين: الشيخ بيار الجميل، الرئيس كرامي والسيد كمال جنبلاط.
(صورة مشتركة لزهير سعاده)

كرامي
ذلك المسؤول

مسؤولية الرئيس كرامي تاريخية. فخلافا لظاهر الامور ولظاهر الصراع ولظاهر التلاقي داخل الهيئة الوطنية للحوار، كان رئيس الحكومة اللبنانية ولا يزال وسيبقى الشخصية المركزية في الازمة وفي الحل. فاذا كانت المسألة مسألة العلاقات بين اللبنانيين واللبنانيين فهو المسؤول. واذا كانت المسألة مسألة العلاقات بين اللبنانيين والفلسطينيين فهو المسؤول. واذا كانت المسألة مسألة العلاقات بين اللبنانيين والسوريين فهو المسؤول.

المهم الآن لبنانيا. فبعد كل ازمة مصيرية في تاريخ لبنان يكون المطلوب من رئيس الحكومة الموجود ايجاز وحصر وتمثيل المطلوب تغييره. فهو الذي يمثل الفريق الذي يطلب التغيير. سواء اكان هذا المطلوب تغييره من جناحه اليميني او من جناحه اليساري.

ذلك لان الاكثرية الساحقة من اللبنانيين باتت واثقة، بعد كل التجارب والمآسي، وخصوصا بعد الكارثة الاخيرة، من شيء واحد. وهو ان البلاد تدفع بالعنف ثمن ما يعجز رئيس الحكومة عن الحصول عليه باللطف. وعندما يعجز يستسلم للفريق المطلوب منه التغيير والمتمثل برئيس الجمهورية.

ومن هنا تبدأ المأساة. مأساة انتقال مطالب فريق رئيس الحكومة من مجالس الوزراء الى المتاريس. واحيانا كثيرة اما بمعرفة رئيس الحكومة واما بمعرفته بعدما يصبح خارج رئاسة الحكومة.

لذلك تقول كل الناس الآن ان على الرئيس كرامي ان يثبت وجوده ايضا كممثل حقيقي للفريق الذي يطالب بالتغيير. وان يفعل ذلك حتى ولو هددوه بالخروج من رئاسة الحكومة.

ان البلاد مستعدة للقبول بكل ما يقتنع رئيس بضرورة اعلانه والمطالبة به مهما كان واضحا وصريحا وصعبا.

ذلك لان الف طلب بواسطة الرئيس كرامي افضل من طلب واحد بواسطة الرصاص.

هذا لا يعني ان الفريق الآخر سيلبي كل مطالب رئيس الحكومة وفريقه. الا ان رد هذا الفريق على الرئيس كرامي، حتى في معرض رفض بعض مطالبه، لن يكون ايضا بالرصاص.

هذه هي كل الحكمة والغاية من الهيئة الوطنية للحوار.

والرئيس كرامي مسؤول عن اثبات الحكمة من وراء تشكيل الهيئة. ومسؤول عن تحقيق غايتها. ومسؤول عن تأكيد كوننا تعلمنا الدرس.

وهكذا اذا كان الفريق الآخر، المتمثل في النهاية، ولو غيابيا، برئيس الجمهورية لا يأخذ الحوار نحو التغيير مأخذا جديا فعلى الرئيس كرامي مسؤولية فض الهيئة وانهاء الحوار.

اما اذا كان الفريق الآخر يعتمد الجدية ويريد بالفعل التغيير فعلى الرئيس كرامي ان يستعد لطلب المعقول والمقبول.

ان الرئيس كرامي يعرف كل ما هو مطلوب. وهذه ناحية واحدة من اهمية وجوده حاليا، وفي هذه الظروف، على رأس الحكومة وعلى رأس الهيئة. اما الناحية الاخرى الهامة فهي كونه يعرف بالتحديد ما يمكن الحصول عليه. او مدى قابلية الفريق الآخر للوصول، بالحوار، الى التفاهم حوله. من الدستور، او كملحق له، الى المناطق المحرومة...

ميشال ابو جوده

تجاوبا مع نداء مؤتمر بكركي
المجلس الشيعي يمهد للقاء يبحث في مستقبل الوطن

في الاجتماع الذي عقدته الهيئات الشرعية والتنفيذية للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، جرى البحث في الوضع الراهن، وصدر عن الاجتماع الآتي:

١ - ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يعتبر نفسه وسائر المؤسسات الشقيقة للعائلات اللبنانية، اعمدة حضارية للوطن ولربط حاضره بماضيه وبمستقبله، وبالتالي فانها مسؤولة عن صيانة المعالم الحضارية للطوائف وللبلاد وليست اطرا طائفية رجعية كما يريد ان يصورها البعض. فاذا كانت السلطات هي المسؤولة عن ادارة العلاقات العامة بين المواطنين وتنظيمها، فان هذه المؤسسات تصون المحتوى وتحفظ الوحدة الوطنية والترابط بين الاجيال.

لذلك فان المجلس يرى ضرورة اللقاء بين جميع هذه المؤسسات معتبراً انه هو المكان المناسب للبحث في مستقبل الوطن وفي دراسة الصيغ المطروحة للتعديل، خصوصاً ان هذه المؤسسات تمثل كل القوى والتيارات الفاعلة داخل الطوائف اللبنانية.

٢ - ومن جهة اخرى، ان المجلس انسجاماً مع دعوته السابقة ومع متطلبات المرحلة الراهنة، وتجاوباً مع النداء الثاني المسؤول الذي صدر عن مؤتمر بكركي سيبقي جلساته مفتوحة تمهيداً لمثل هذا اللقاء المنشود، وهو على استعداد تام لقبول آراء المواطنين كافة ولتزويد المؤسسات المعنية بالمعلومات اللازمة.

٣ - ان المجلس يطالب الهيئة المشكلة للحوار الوطني بالعمل السريع الجاد في معالجة قضية الامن، لان الجهد الذي صرف في تشكيلها والآمال التي انعقدت عليها فاقت حد التصور. لذلك فالمطلوب ان تخرج من الاسلوب التقليدي وتأجيل الجلسات وان تخوض معركة الانقاذ بكل ما للكلمة من معنى. كل ذلك لكي تعوض، بعد تشكيلها، الاستغراب والغياب اللذين تعانيهما مختلف القوى السياسية في لبنان.

٤ - ويرى المجلس ضرورة

- التتمة في الصفحة ٨ -

خدام يقدم للاسد تقريراً عن مهمته

دمشق - سانا - استقبل الرئيس حافظ الاسد مساء امس السيد عبدالحليم خدام بعد عودته من لبنان وانتهاء مهمته التي كلفه الرئيس القيام بها. واستمع الاسد الى تقرير عن الجهود التي بذلها خدام واللواء حكمت الشهابي في اطار هذه المهمة التي "تكللت بالنجاح بوقف القتال وحقن الدماء وبدء السير على الطريق لاعادة الوضع الى حالته الطبيعية في لبنان".

وكان خدام ادلى قبل مغادرته بعبدا بتصريح قال فيه "ان ما يجري في لبنان هو جزء من مخطط كبير ينفذ ويستهدف لبنان وسوريا والثورة الفلسطينية، وان من شأنه خدمة اسرائيل والاستعمار الاميركي وتحقيق الاهداف الخلفية لاتفاق سيناء".

(راجع ص٢)

...ركي تعد لمؤتمر ثان في ضوء النتائج
...تراح جولة يقوم بها البطريرك ...رض الازمة اللبنانية وقضية فلسطين ...ي الامم المتحدة والدول الصديقة

يجري التحضير الآن لمؤتمر بكركي الثاني في ضوء ما يكون قد جد من تطورات وما اسفرت عنه الاتصالات واللقاءات لتثبيت الامن والاستقرار واعادة الاوضاع الى طبيعتها، كذلك في ضوء ما تكون قد اسفرت عنه اجتماعات الهيئة الوطنية للحوار التي بدأت أمس في القصر الجمهوري.

وتتولى لجنة حالياً اعداد ملف كامل عن الحوادث الدامية التي تشهدها البلاد منذ أن بدأت في صيدا، مع سرد للوقائع ونقل للاصداء المختلفة وشرح لاسباب هذه الحوادث الظاهرة منها والخفية. وأبعادها وما تركت من انعكاسات ومضاعفات على صيغة التعايش اللبناني. وسيكون هذا الملف مستنداً يعود اليه المؤتمر والوفود التي قد تنبثق منه في شرح الازمة اللبنانية للمراجع العربية والدولية.

وستضع اللجنة خطة العمل للتحرك من أجل انقاذ لبنان من الازمة الدموية التي يتخبط فيها وصون سيادته وأمنه وكيانه، وتقترح الخطوات التي تحقق هذه الغاية. وستعرض اللجنة خطة العمل هذه على مؤتمر بكركي الثاني لمناقشتها والموافقة عليها.

جولة عالمية

ومنه الخطة تقضي، على ما فهم، بتشكيل وفد برئاسة البطريرك خريش يضم عدداً من الزعامات السياسية والدينية ويقوم بجولة واسعة على رؤساء الدول الصديقة لعرض الازمة اللبنانية ومطالبتهم بتقديم الدعم والمساعدة لحل هذه الازمة.

وستسبق البدء بهذه الجولة اتصالات لتمهيد الطريق لدخول البطريرك الماروني قاعة الامم المتحدة والقاء خطاب من على منبرها يطرح فيه الازمة اللبنانية ويشرح بالتفصيل مراحل نشوئها ومدى ارتباطها بحل القضية الفلسطينية وبمشكلة الوجود الفدائي على أرض لبنان.

في الامم المتحدة

وتقول مصادر اللجنة انه كما اتيح في الماضي للبابا بولس السادس أن يلقي خطاباً في هيئة الامم المتحدة يدعو فيه الى المحبة

- التتمة في الصفحة ٨ -

٣ اذاعات ... اذاعة واحدة

توزع اللبنانيون بين ثلاث ...: اذاعة شريف الاخوي ... لبنان، صوت الحرية ...امة" و"صوت لبنان ... صوت العدالة، صوت ...اة: صوت الحق".

...اعة الاخيرة بدأت بثها على موجة متوسطة طولها ... كيلوسيكل وتضمنت ...ا تعليقات واناشيد ... منها اناشيد للجبهة ...ة ومقتطفات من خطب ... الراحل جمال عبد الناصر ... كما قدمت منتصف الليل ...الاخبار واعلنت انها ...ف البث في التاسعة ... اليوم. واتهمت "صوت ... بالتشويش عليها!

اوامر الى رجال الامن باطلاق النار على كل مسلح يقوّص او يخطف او ينهب او يسلب

تحاول السلطة سد الثغرات في الجبهة الامنية بعدما تعثر تنفيذ وقف اطلاق النار على النحو الذي اتفق عليه يوم الاربعاء. فقد حشدت أمس قوى أمن أضافية في بيروت والجبهات المحيطة بها. وأعلن المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار أنه أصدر اوامره الى رجال الامن باطلاق النار على كل من يشاهد وهو يطلق النار من اسلحة حربية أو يقوم بأعمال القتل والخطف والنسف والنهب والارهاب وسواها من الاعمال المخلة بالامن وتوقيفه وسوقه الى القضاء. وقال انه شدد على تنفيذ هذه المهمة فوراً "بكل دقة وحزم".

وأوضح انه أصدر هذه الاوامر بناء على طلب من وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون.

وكان وقف النار تعرض أمس لمحاولات خرق وتحديات خصوصاً من القناصة الذين تابعوا ترويع الناس للابقاء على التوتر. ولوحظ ان المحاولات السابقة لنقل التوتر من العاصمة وضواحيها الى المناطق الواقعة خارجها قد تكررت أمس في المتنين الاعلى والشمالي.

وسجلت بعد السابعة مساء امس حوادث عدة. ففي السوق التجارية كانت تسمع طلقات متفرقة من جهة اللعازارية تقابلها طلقات أخرى من جهة الامبير والريفولي.

ووجدت جثة وليد حازم مجهول باقي الهوية داخل الحمام البلدي في ساحة الشهداء كما وجدت جثة أخرى لم تعرف هويتها. والقتيلان مصابان بطلقات نارية.

وعثر ليلا في محلة الرميل على حسن شهاب مقتولا بالرصاص.

وحصلت مناوشات بين محمد الحوت والبرجاوي والناصرة وأطلقت عيارات نارية كثيفة في اتجاه محلة التباريس وجسر فؤاد شهاب حيث أصيب جوزف مارون الملك في رأسه ونقل الى المستشفى وفارق الحياة.

وعكرت هدوء جبهة الكرنتينا - المسلخ - الرميل - الجعيتاوي بعض الطلقات المتفرقة.

التتمة في الصفحة ٨ -

اليوم يلتقي كرامي وسلام واده وعرفات

من المقرر ان يلتقي اليوم الرئيس رشيد كرامي والرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده والسيد ياسر عرفات لعرض الوضع الراهن والبحث في التدابير المتخذة لتثبيت وقف اطلاق النار وازالة المظاهر المسلحة. والمرجح ان يتم اللقاء بعد الظهر، وهو قد يسفر عن خطوات مهمة.

الاسد يدعو مصر الى الغاء اتفاق سيناء

الكويت - وصف، رويتر، اش ا - اعلن الرئيس حافظ الاسد في مقابلة مع صحيفة "القبس" الكويتية نشرت امس ان في استطاعة مصر الغاء اتفاق سيناء مع اسرائيل كما فعل مصطفى النحاس باشا حين الغى الاتفاق (المعاهدة) الذي وقعه مع البريطانيين (راجع ص٥).

وقال الاسد: "ان المخرج الوحيد من الوضع الذي يجد العرب انفسهم فيه حاليا هو ان تكرر مصر العبارة التي قالها النحاس باشا: من اجل مصر والعرب نعلن الغاء هذا الاتفاق".

وكشف الرئيس السوري ان الاردن رفض اتفاقا مشابها لاتفاق سيناء لانه لم يكن يتضمن "الا انسحابا اسرائيليا من بضعة كيلومترات في الضفة الغربية وفق الشروط الواردة في اتفاق سيناء".

لكن الاسد اكد "ان سوريا لا تريد ان تدخل في نزاع مع مصر" وان "لا احد في سوريا يمكن ان يهاجم مصر او السادات لان مصر وسوريا تقفان في خندق واحد لمواجهة اي اعتداء صهيوني جديد" واكد في الوقت نفسه "حق سوريا في ان تعبر عن رأيها في وضوح"، وقال: "ان سوريا لا تهوى الحرب للحرب. فكل الحروب في اي نقطة من العالم وفي اي مرحلة من التاريخ انتهت باتفاقات".

وزاد: "ان سوريا لا يمكن ان توافق على الاتفاق المصري - الاسرائيلي لانه لم تجر مشاورتها. وتعتبر سوريا ان بعض بنود هذا الاتفاق تتعارض مع مصلحة مصر ومع القضية العربية في مجملها".

واوضح انه "لا يمكن اي شعب ان يقول: لن استعيد ارضي المحتلة الا بالوسائل السلمية. ان هذه طريقة لقبول الاحتلال".

وذكر ان سوريا يمكن ان تحشد

- التتمة في الصفحة ٨ -

البطريرك خريش يستقبل سفير فرنسا

استقبل ظهر امس البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش في بكركي السفير الفرنسي في بيروت السيد اوبير ارغو واختلى به مدة طويلة ثم دعاه الى تناول الغداء. وقد غادر السفير الصرح البطريركي الساعة الثالثة بعد الظهر.

وعلمت "النهار" ان الحديث في الخلوة تناول الوضع العام في لبنان.

الموقف هذا النهار

الخوف منها وعليها!

باسم الجثث التي مازالت مرمية في الشوارع وتحت الجسور وبين الانقاض.

وباسم الجثث المكدسة في برادات الكرنتينا وسائر البرادات ومازالت مجهولة الهوية.

وباسم القتلى الذين قيّض لهم من ينتشلهم عن الارصفة ويواريهم في الثرى.

وباسم الجرحى الذين يملأون المستشفيات والذين مازالوا ينتظرون دورهم ليدخلوا المستشفيات.

وباسم الارامل والثكالى والايتام والحزانى.

وباسم الذين انخطفوا ولم يعودوا بعد ولم يعثروا لهم على اسم بين الاحياء والاموات.

وباسم الذين ظلوا على قيد الحياة وعلى قيد شعرة من المصير البشع.

وباسم ساحة الشهداء وساحة الدباس وساحة رياض الصلح والاسواق التجارية التي احرقوها والمحلات التي نسفوها.

باسم هؤلاء جميعاً وهذه كلها نشكر الهيئة الوطنية للحوار ونرفع اليها الامتنان مع العرفان بالجميل. فحسبها انها اجتمعت ولم ينفرط عقدها. وحسب اعضائها انهم صعدوا فوق النار والانقاض وآثروا حوار الكلام على حوار الرصاص.

وبذلك نشكرهم ونود ان تكون الجلسة الاولى فاتحة خير.

في كل حال: مرّ القطوع الكبير الذي كنا نخشى وقوعه وصمدت الهيئة في وجه نفسها. واجتازت بالتالي هي ولبنان التجربة الحرجة بنجاح، على أمل ان نجتاز جميعاً الفترة الحرجة بنجاح أيضاً.

فمجرد استمرار هيئة الحوار من امس الى اليوم يعني ان اليوم سيكون احسن من امس وان غداً سيكون احسن من اليوم.

ومن حسن الى احسن. الى ان يكمل اعضاء الهيئة الشوط بأمان وامانة وينقلوا الوطن الصغير من حالة الانهيار الى حالة الاستقرار. ويومها سيكون سلام لبنان سلام كل اللبنانيين وسلاماً دائماً.

يجب الاعتراف انه كان هناك خوف فعلي على الهيئة وخوف منها. الخوف عليها ان تنهار قبل موعد الجلسة الاولى وينهار معها قرار وقف اطلاق النار وتنهار الخشبة الاخيرة. والخوف منها ان تقدم حساباتها الشخصية على الحساب الوطني.

ثم ازداد الخوف عليها ان تنفجر من داخل وداخل قاعة مجلس الوزراء في القصر الجمهوري: ويخرج منها البارود والنار عوض ان يخرج الحل والفرج.

لكن ذلك كله تبخر وزال عندما اكتمل النصاب وانعقدت الجلسة، ثم عندما وقف الرئيس رشيد كرامي وتلا فعل الايمان بالهيئة وبالمستقبل.

صحيح ان العاصمة كانت في اثناء اجتماع هيئة الحوار في القصر: تتقلب على جمر اصوات الرصاص والانفجارات والمدافع. غير ان هذه الاصوات لم تتمكن من قطع الحبل في وسط البئر. كما لم تتمكن من جر الجبهات الى استئناف حوار النار.

وقد يواصل المتضررون من توقف الحرب والمعترضون على شكل اللجنة والمتضايقون من تجميد نشاط آلة القتل والتدمير... قد يواصل هؤلاء محاولاتهم اليوم وغداً وبعد غد وبعد اسبوع. وقد يتوسلون ما لا يخطر على بال احد ويعملون ما لا يعمل من اجل تخريب الوفاق وتخريب الهيئة وتخريب الامل.

الا ان الذين صمدوا في وجه انفسهم امس سيعرفون كيف يصمدون في وجه محاولات التخريب. وسيصمدون حتماً وينتصرون على المخربين كما انتصروا على أنفسهم.

ولا بأس هنا في تكرار التأكيد لكل عضو في هيئة الحوار من ان اللبنانيين لا ينتظرون منهم ان يخترعوا البارود ويعملوا المعجزات. ولا يطلبون منهم الا ان يتفقوا هم في ما بينهم على انهاء حالة الحرب والانتقال من حوار النار الى حوار الكلام، اذا كان متعذراً في الوقت الحاضر الحديث عن حوار العقل.

وان يستمروا كلجنة حوار ولجنة انقاذ ولجنة اغاثة.

فهذا هو الامر المهم بالنسبة الى اللبنانيين، وحتى بالنسبة الى الذين غطسوا في لعبة الموت وباتوا في حاجة الى مَن ينتشلهم من هذه اللعبة الجهنمية.

بل هذا هو المهم.

وهذا هو الهم المنغص الذي يأكل معهم وينام معهم ويفيق معهم.

الياس الديري

الاجتماع الاول للهيئة الوطنية للحوار كان لقاء مصارحة

اجماع على ضرورة اعادة الامن والحياة الطبيعية الى لبنان والتمسك بصيغة التعايش ووحدة الشعب والارض وطناً للجميع

الاثنين المقبل تتابع الهيئة عملها في ضوء مقترحات الاعضاء ومشاريعهم

١٤٠ ساعة و٣٠ دقيقة امضاها نائب رئيس الحكومة السورية وزير الخارجية السيد عبدالحليم خدام في وساطته لحل الازمة اللبنانية وشاركه في معظمها رئيس الاركان السوري اللواء حكمت الشهابي وقد تكللت امس بـ"اجتماع مفيد": على حد تعبير العميد ريمون اده: لهيئة الحوار الوطني التي شكلت لتعد عن طريق الحوار والمصارحة ورقة عمل تكون في مستوى طموح اللبنانيين وآمالهم: كما تكللت بهدوء نسبي على جبهات القتال بعد تثبيت اتفاق وقف اطلاق النار الذي كرس يوم اول من امس والذي ابدى كل الفرقاء استعدادهم لرعايته والمحافظة عليه.

وكما رعى الوزير خدام مصالحة الرئيسين شمعون وكرامي في السابق، رعى امس: وان غير مباشرة مصالحة الرئيس شمعون والسيد كمال جنبلاط الزعيمين الشوفيين اللذين استمرت خصومتهما الشخصية والسياسية منذ تزيد على ١٨ عاماً.

قبل المطالب

اجتماع الهيئة الوطنية للحوار لم يتطرق الى المطالب والقضايا المختلف عليها. اكد فقط على وقف اطلاق النار وابرز حرص الجميع على ضرورة التعايش والتمسك بلبنان بلداً آمنا سيداً حراً مستقلاً.

وأبلغ تعبير عن رغبة الجميع في الوصول الى حل، وعن الجو الذي ساد الاجتماع الاول للهيئة العبارة التي رددها احد الاعضاء من النواب على مدخل القصر، اذ قال: "يللي بيسمعهم عم يحكوا جواء والطريقة اللي عم يحكوا بها ما بيتصور ان لبنان ممكن يوصل الى هالحالة!".

مؤتمر وطني

وقد اثار الرئيس صائب سلام في الاجتماع موضوع عدم شمولية التمثيل وطالب بتوسيع الهيئة. وطلب آخرون: ومنهم السيد عاصم قانصوه الامين العام لمنظمة حزب البعث في لبنان بتحويل الهيئة الى مؤتمر وطني بعد توسيعها، فوافق البعض ولم يعترض البعض الآخر. ومن المرجح ان يتم توسيعها قريباً.

وخلال الاجتماع ابلغ الرئيس كرامي خبراً عن توتر الحال في حمانا على اثر خطف احد الاشخاص: وان ذوي المخطوف يتهمون الكتائب بأنها وراء الخطف: فخرج الشيخ بيار الجميل من الاجتماع واجرى اتصالات عاد بعدها لينفي اية علاقة لحزبه بذلك ودعا الى اجراء تحقيق.

وعرض على الاثر اقتراح بانزال الجيش في حمانا لمنع اي اشتباك قد يؤدي الى انفجار الوضع من جديد: فلم يعترض احد.

اكتمال العقد

منذ الصباح خضع القصر وباحته الخارجية لترتيبات امن جديدة، فمنع ايقاف السيارات فيها باستثناء سيارات المجتمعين والرسميين وسمح لسيارات الصحافيين والمصورين بالتوقف في طريق متفرع منها وانتشر عدد من الجنود بلباس الميدان في زوايا الساحة وعلى مدخلها.

اول الزائرين في الصباح كان رئيس الشعبة الثانية في الجيش العقيد جول بستاني الذي وصل في الثامنة والربع ومكث نحو ساعتين. وفي التاسعة والنصف وصل الوزير غسان تويني وصعد الى الطبقة الثانية. ثم وصل الرئيس كرامي وصعد فوراً الى جناح الرئيس فرنجيه حيث اجتمع به وبالوزير خدام. وبقي فوق ساعة نزل بعدها يرافقه الوزير تويني والعقيد دحداح الى الطبقة الاولى عبر الباحة الداخلية. ولما هرع مصورو الصحف لالتقاط الصور قال: "موسم لكم هلق: الله يريحكم!".

ثم وصل الامين العام لمجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكة بصفته امين سر الهيئة. وبعد قليل وصل الوزير الامير مجيد ارسلان فالدكتور الياس سابا. فالنائب رينه معوض، ثم الرئيسان صائب سلام وعبدالله اليافي في سيارة الاول. وعلى مدخل القصر سأل سلام: "من وين؟" فاجابه الصحافيون: "على اليمين"، فرد: "ما في حدا يقول وين!".

في العاشرة توالى الدكتور رضا وحيد والشيخ بيار الجميل والنائب خاتشيك بابكيان، فالعميد ريمون اده.

ونزل الرئيس شمعون من جناحه الخاص في الطبقة الثانية وانتقل الى مكتبه، فيما صعد الرئيس اليافي الى الطبقة الثانية. ثم وصل الشيخ بطرس الخوري.

وفي العاشرة والدقيقة ٥٠ وصل السيدان كمال جنبلاط وعباس خلف في سيارة الاول وانتظرا قليلاً في الباحة الخارجية السادة عاصم قانصوه ونجيب قرانوح وحسن عواضه الذين وصلوا بعدهما مباشرة ودخلوا جميعاً القصر.

وقبيل الحادية عشرة استدعي مصورو التلفزيون و"الاحداث اللبنانية" ومصور صحافي واحد الى قاعة اجتماعات مجلس الوزراء لاخذ الصورة "التذكارية".

المتخلف الوحيد

وفي الحادية عشرة عقدت هيئة الحوار اول اجتماع لها برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ولم يغب من الاعضاء العشرين سوى الرئيس كامل الاسعد الذي كان يجتمع بعدد من النواب في المجلس. اما الوزير فيليب تقلا والدكتور ادمون رباط فهما في خارج لبنان.

في هذه الاثناء وصل نائب عكار سليمان العلي وقابل الرئيس فرنجيه. ولما خرج قال: "نحن تهمنا النتائج اكثر من الاشخاص. انشاء الله تقودنا الى التفاؤل".

وقيل له: "لماذا لم تتمثلوا في الهيئة؟" فقال: "نحنا راضين بس تكون النتائج حسنة".

وقبل انتهاء الاجتماع بنحو ربع ساعة انضم الوزير خدام الى الهيئة: ثم استدعي المصورون ليصوروه مع اعضائها.

فرنجيه يستقبل الهيئة

وفي الاولى والنصف انتهى الاجتماع وصعد الجميع الى جناح الرئيس فرنجيه لزيارته على دفعتين.

الدفعة الاولى ضمت كرامي والجميل وجنبلاط وارسلان وبابكيان وقانصوه وقرانوح وسابا وعواضه ووحيد ومسيكه ولدى مرورهم في الباحة الداخلية لوحظ على وجوههم الارتياح. وسئل الجميل عن جو الاجتماع فقال: "كان كتير منيح".

وضمت الدفعة الثانية الرئيس شمعون والوزير تويني والوزير خدام والرئيس سلام والرئيس اليافي والنائب معوض. وسار العميد اده خلفهم فقال له سلام: "تفضل يا عميد وقرب حد الوزير خدام": فقال اده: "انا ورا سوريا". فرد سلام: "لا ياعميد جنب سوريا: جنب سوريا، مش ورا سوريا". فقال اده: "لأ مساندة لسوريا". و"شنكله" خدام وطلعوا الى فوق.

في الطبقة الثانية كان الرئيس فرنجيه ينتظرهم على الباب، فاستقبلهم ضاحكاً وسلم عليهم فرداً فرداً. واستمرت هذه الزيارة نصف ساعة غادر على اثرها البعض القصر وبقي البعض الآخر لتناول طعام الغداء الى مائدة الرئيس.

جنبلاط: لقاء مصارحة

اول الخارجين كان السيدان كمال جنبلاط وعباس خلف: فاحاط الصحافيون بجنبلاط على مدخل الباحة الداخلية حيث ركز التلفزيون اجهزته.

وسئل جنبلاط عن طبيعة الاجتماع فقال: "كان لقاء لا للمصالحة بل للمصارحة".

وكان يهدف الى وضع النقاط بالنسبة الى قضيتين رئيسيتين:

اولاً - الامن الملتزم بالتأكيد على وحدة الارض ووحدة المصير للشعب اللبناني.

وثانياً - ضرورة التغيير على صعيد النظام السياسي والدستور.

لقد حان الوقت لكي نخرج من التكاذب المشترك الذي قام عليه لبنان منذ عهد الانتداب وبقينا على هذا التكاذب في عهد الاستقلال. هذا التكاذب الذي نجمت عنه ثلاث ثورات متتالية في ١٩٥٢ و١٩٥٨ والآن بدايات لثورة سياسية واعمال ارهابية تشبه الى حد كبير احداث العام ١٧٨٩ في فرنسا، وان نخرج من هذا التكاذب المشترك الى وحدة لبنان الحقيقية وحدة الشعب الى التفاهم الحقيقي، الى الخروج من لبنان مجموعة القبائل والعشائر على الصعيد الطائفي وعلى صعيد العائلات الى لبنان الوطن. اي كما قلت داخل الندوة ان نمحو ١٤٠ سنة من تاريخنا المزور القائم على الطائفية في هذه الحقبة لكي نعود جميعاً الى لبنان الاصيل لبنان الشهابيين والمعنيين واللخميين والتنوخيين الذي دام اكثر من ٩٠٠ سنة من دون ان يعرف ابناؤه مرض التجزئة الطائفية".

س - هل يمكن ان يكون جو الاجتماع الاول منطلقاً لعمل هيئة الحوار؟

ج: هذا الامر ليس متعلقاً بنا. نحن افكارنا واضحة.

جنبلاط وشمعون

س - وبالنسبة الى اجتماعك اليوم بالرئيس شمعون؟

ج: طبعاً كررت شكري لما قام به نحو ولدي في هذه السرعة بتلك المبادرة الحية - واعتبر انه على الصعيد الشخصي قد انتهى كل شيء بيننا. على الصعيد السياسي يمكن ان نتفق او لا نتفق. ولكن على الصعيد الشخصي ربما كان يجب ان ننهي هذا الخلاف منذ زمن بعيد وهذا هو شعوره ايضاً".

ولدى خروجه الى الباحة سأله الصحافيون مجدداً عن الاجتماع فقال: "الاجتماع مصارحة لا مصالحة، تهيئة لاقرار مشروع النظام السياسي". ثم فتح ورقة كان يحملها وقرأها وقال: "انا كاتبهم. مهم كتير يكتب الواحد لجنة تمهيد لاصلاح النظام السياسي، نتمنى ان تكون على هذا الشكل ولو ان التباشير غير مشجعة".

وهنا دنا منه السيد داني شمعون وسلم عليه وسأله: "عمو كيف وليد؟" ويبدو ان جنبلاط لم يعرفه فقال له بالفرنسية: "انا ما بعرفك". فأجابه: "انا داني شمعون". فتابع جنبلاط بالفرنسية: "انت اللي خلصت لي ابني، قرّيب حتى بوسك!" وعانقه و"فقعه بوستين".

وبعدما دخل داني القصر قال جنبلاط: "يا عمي مثل الانكليز ما بينعرفش!".

سلام من بعيد

وقبل ان يركب جنبلاط سيارته سئل: "يعني ما في مصالحة مع الشيخ بيار؟" فقال: "قلنا لكم هالاجتماع مثل ما كان، رجعوا كلهم ايدونا هو للمصارحة لا للمصالحة. المصالحة تأتي على الصعيد الشخصي. على الصعيد السياسي طبعاً على الصعيد المبدئي والعقائدي بعدما يكون انشالله النظام السياسي تعدل لمصلحة كل اللبنانيين".

وتدخل خلف قائلاً: "المهم الآن استتباب الامن". واكمل جنبلاط: "اليهم هلق استتباب الامن. هذه هي الفائدة المباشرة لاجتماع من هذا النوع. نحنا ما بدنا قسم بس".

س - سلمت على الشيخ بيار؟

ج: طبعاً ما صار... صار سلام من بعيد.

س - سلام للشيخ بيار؟

ج: للكل... للكل... ما عدا طبعاً كميل شمعون صافحته.

- التتمة في الصفحة ٦ -

لقاء مصارحة ... ومصالحة

لدى زيارة اعضاء هيئة الحوار للرئيس فرنجيه بعد الاجتماع: قال الرئيس اليافي للرئيس فرنجيه مازحاً: "انا تخانقت يا فخامة الرئيس مع الشيخ بيار"، فقال الرئيس سلام: "لأ ما تخانقتوا: تصارحتوا". وقال اده: "عال، اذا كل مصالحة بدها تكلف الفي قتيل!".

سلام: "بترجاك: مش مصالحة مصارحة".

وفي الوقت نفسه كان الرئيس شمعون والسيد كمال جنبلاط يجلسان احدهما قرب الآخر، ولما وصل مصور التلفزيون لالتقاط صورة قال شمعون: "طوّلي هالصورة!" فضحك الرئيس فرنجيه وقال سلام: "ان شاء الله على طول بتبقى طويلة".

اللقاء الاول بين شمعون وجنبلاط

قبل ان يبدأ اجتماع الهيئة الوطنية للحوار كان الرئيس شمعون والوزير ارسلان والدكتور سابا جالسين في ركن في الصالون يتحدثون. ولما دخل جنبلاط حيا الجميع باشارة من يده وبالكلام وجلس على كرسي في مواجهة الرئيس شمعون. وبعد قليل دنا منهم وسلم على ارسلان وسابا ووقف قليلاً، عندها نزع شمعون نظارتيه فلامستا كتف جنبلاط الذي التفت وقال له: "ما تواخذني يا فخامة الرئيس". وسلم عليه وقال بالفرنسية: "كيف الحال"، فرد شمعون: "جيد، كيفك انت؟".

وبعدها تهامس الاثنان وسمع جنبلاط يقول في نهاية الحديث: "انا اشكرك يا فخامة الرئيس".

في أقرب وقت

بينما كان الوزير السوري خدام يودع الرئيس شمعون جدد له الدعوة التي وجهها اليه الرئيس حافظ الاسد لزيارة سوريا، فرد شمعون: "ان شاء الله في اقرب وقت".

مزيد من الاهتمام

في اثناء الغداء كان تصريح جنبلاط لدى مغادرته القصر موضع تعليق وتحليل. ويظهر ان سكرتير الرئيس شمعون وجد عند سماعه التصريح ان نقله لم يكن دقيقاً، فنزل الى غرفة الصحافيين واستعار من احدهم آلة تسجيل صغيرة ليسمع الرئيس شمعون النص الحرفي للتصريح.

تنكيت

ودار التنكيت على ما تعرض له السيد شريف الاخوي من بعض السياسيين، مثل قول كرامي: "مبين عم تعارض بالاذاعة" وشمعون: "حل عن..." والجميل: "شو ضاقت بعينك اذاعة صوت لبنان".

الاسعد تغيب عن اجتماع هيئة الحوار ولم يحضر اجتماعه في المجلس سوى ١٤ نائباً

ارجاء البحث الى غد ريثما تتبلور النتائج

الرئيس كامل الاسعد والنواب في اجتماع امس.

الاجتماع الثاني الذي دعا الرئيس كامل الاسعد الى عقده قبل ظهر أمس في المجلس النيابي لمناقشة الاوضاع الراهنة والذي "بسببه" تغيب الاسعد عن الاجتماع الاول للهيئة الوطنية للحوار: لم يحضره سوى ١٤ نائباً.

وقد عرض المجتمعون آخر التطورات: فاعترض بعضهم على النحو الذي شكلت فيه هيئة الحوار وآثر الجميع عدم الحكم على اعمالها في انتظار معرفة برنامجها ومهماتها ودورها في تهدئة الوضع.

وفي نهاية الاجتماع الذي استمر نحو ساعة ونصف ساعة قال الرئيس الاسعد: "نأمل في أن يكون وقف الاشتباكات هذه المرة نهائياً لانه لم يعد من الجائز استمرار الاقتتال والدمار الذي اتخذ في المدة الاخيرة أبشع الاشكال وأكثرها بعداً عن الاصالة اللبنانية والحضارة التي يتحلى بها الشعب".

وأضاف: "دعونا زملاءنا النواب الى اجتماع عقد يوم الاربعاء وتقرر فيه استئناف البحث اليوم. وبعد وقف الاشتباكات واجراء المساعي لانشاء هيئة الحوار: أرجأنا الاجتماع الى قبل ظهر السبت حتى تتبلور النتائج خلال هذه الفترة وتناقش الامور في ضوء النتائج الراهنة".

انقاذ وطن الجميع

ورداً على سؤال قال: "دارت المناقشات في الاجتماع حول انقاذ الوطن مما فيه باعتبار أنه وطن لجميع اللبنانيين وكل لا يتجزأ. أما قضية طرح التقسيم فهي أمر لا يمكن ان يتطرق اليه النواب لان هذا الطرح نعتبره انتحاراً على الصعيدين العربي واللبناني وهو ليس ولا يمكن ان يكون علاجاً لما يحدث حتى لو حدث ما هو أكثر خطورة. وأعتقد أنه اذا كان ثمة من ينادي بذلك فانما من قبيل الالم والانفعال نظراً الى فظاعة ما يجري وليس ناجماً عن تفكير جدي".

علاج الازمة

وسئل عن العلاج السريع لحل الازمة فقال: "هناك أمور سياسية واجتماعية جوهرية من الواجب معالجتها جذرياً وبعمق: هذه القضايا هي عن الاساس في نظرنا الذي انطلقت منه الشكوى والذريعة في آن والتي لجأ اليها كل من يريد سلوك طرق السلبيات: خصوصاً في هذه الفترة. ونحن نعلم مدى تربص القوى المتعددة الخارجية بلبنان وبالقضية العربية: ولكن من أجل انجاز هذه القضايا يجب تأمين أجواء هادئة ووقف الفتنة وهذا أمر متعذر جداً. ونحن لا نريد ان نستبق الاحداث اليوم: فالحكم ترقب وهذا امر متعذر لانعدام قوى امن تحول دون تجدد الاشتباكات: لانه حتى اذا اتفق جميع الفرقاء على وقف النار فلمجرد ان هناك زمرة ما لسبب أو لآخر تريد ايقاع الفتنة من جديد يمكنها افتعال اي حادث لتحقيق غايتها وهذا ما ثبت فعلاً. وعندما نقول قوى أمن لحفظ الامن تعني الجيش في الدرجة الاولى، والجيش اتهمه فريق في الفترة الاخيرة بأنه متحيز عن حق أم غير حق، للفريق الآخر وأن انزاله سيكون لشد ازر طائفة على طائفة أخرى. في ظل هذا الاتهام من دون البحث في جوهره لا يجوز انزال الجيش لانه يؤدي الى أمر أفظع وأكثر أرهاباً مما يقع اليوم.

وفي رأينا ان الحل الحاسم لتحقيق الاستقرار والامن نهائياً ولتوفير هذه الحماية الضرورية للامن والحرية هو في تعديل قانون الجيش تعديلاً ينزع عنه هذا الاتهام وهذه الذريعة حتى يصبح مؤهلاً لممارسة مهماته في ضبط الامور.

وحرصاً منا على مناعة هذه المؤسسة الوطنية والهالة التي يجب أن تستمر حولها معنوياً لا يجوز توريطها في مزالق تسيء اليها والى الوطن، وذلك ما يحصل في ظل الاتهام".

ورداً على سؤال عن اعتراض البعض على تشكيل الهيئة الوطنية للحوار وتوقعاته عن اعمالها قال الاسعد: "لا يمكن القول ان للمجلس مواقف نهائية في هذا الموضوع: وكل ما نرجوه ان تتوصل اي هيئة أو يتوصل أي مسعى الى وقف أراقة الدماء. أما في شأن ما يقال عن منجزاتها في المدى البعيد، فهذه أمور رهن بأوقاتها، ومن جهتي لم أطلع حتى الآن على مهمات الهيئة ولم تكن عندي فكرة عن أسماء أعضائها".

يقظة الدور النيابي

أما النائب الدكتور عبدالله الراسي فاعترض على تشكيل الهيئة وتركيبها "لاننا وضعنا كل رصيدنا السياسي فيها: مما يعني أن الفشل اذا وقع سيكون فشلاً نهائياً. وكان مفترضاً أن تكون الهيئة على مراحل".

وقال النائب الراسي ان المجلس هو الذي يجب ان يشكل الهيئة ان من داخله أو من خارجه و"طريقة التأليف انتقاص له وتجاهل لدوره وطعن في صميم الديموقراطية".

واعترض أيضاً على التمثيل الطائفي في الهيئة: لكنه تمنى لها النجاح في مهمتها "لانه مهما كانت المآخذ فان الشعب في النهاية هو الخاسر الاكبر". ودعا السياسيين الى الترفع عن مصالحهم الشخصية.

وناشد الدكتور الراسي أخيراً الاهالي التعاون مع بلدية بيروت لرفع الانقاض والاوساخ وطالب أجهزة الاعلام الرسمي بالقيام بحملة توعية في هذا الشأن.

وقد حضر الاجتماع النواب السادة: زكي مزبودي: فؤاد لحود: منير أبو فاضل، أنور الصباح: بطرس حرب: نديم سالم، بشير الاعور، جبران طوق، عبد اللطيف الزين: شفيق بدر، رفيق شاهين: توفيق عساف: حسين منصور، عبدالله الراسي.

بعد انجاز مهمته و«تجاوب الجميع»

خدام: ما جرى في لبنان كان جزءاً من مخطط كبير يخدم الاهداف الخلفية لاتفاق سيناء

لما نزل الوزير السوري عبدالحليم خدام من الطبقة الثانية في القصر: الساعة الثالثة، تحلق حوله الصحافيون وقالوا له: "وعدتنا بحديث شامل"، فقال: "انا حاضر". وتوجه معهم الى غرفتهم الخاصة في القصر حيث عقد مؤتمراً صحافياً قال فيه:

"لقد تابعت سوريا بألم وحزن كبيرين الاحداث المقيتة التي كانت تجري في لبنان. ولذا فقد طلب الي السيد الرئيس حافظ الاسد التوجه الى بيروت لبذل جهد للمساعدة في الخروج من هذه الازمة التي لم تكن تهدد وحدة لبنان بقدر ما كانت تهدد القضية الفلسطينية وأمن سوريا. ان ما يجري لم يكن يستهدف فقط امن البلد الشقيق وطمأنينته بقدر ما هو جزء من مخطط كبير يستهدف الوضع في المنطقة بكامله.

ولقد بذلت جهودا كما تعرفون في سبيل تجنيب لبنان والعرب مآسي كبيرة. واستطيع القول ان التجاوب الذي ابداه الفرقاء جميعا لعب دورا كبيرا في الوصول الى نتائج ايجابية وطيبة نأمل في ان تنعكس على شعبنا الشقيق في لبنان وعلينا جميعا بالخير والهدوء والامن والاستقرار.

وفي هذه المناسبة لا يسعني الا ان انقل الى الشعب اللبناني الشقيق تحيات وتقدير وتمنيات الشعب السوري وقائده الرئيس حافظ الاسد الذي كان يتابع يوميا تطور الاحداث بقلق كبير، يعبر عما يحمله لكل مواطن في هذا البلد من محبة وعاطفة طيبة".

س - قالت احدى الصحف الكويتية انكم اقترحتم الاستعانة بألفي ضابط ورتيب وجندي من الجيش للمحافظة على الامن في امرة قوى الامن الداخلي؟

ج: اولا نوقشت كل المسائل الامنية في حضور الرئيس كرامي والرئيس شمعون والاخ ياسر عرفات والاخ زهير محسن، وتم الاتفاق على بذل كل جهد لاعادة الامن. واعتقد ان ما تم الاتفاق عليه ينفذ جيداً. ليس المهم عدد قوى الامن بقدر ما هو مهم ان تعود الثقة بين المواطنين ومختلف الاطراف. ونعتقد ان اجتماع هيئة الحوار الوطني اليوم كان تتويجا لطريق تعميق الثقة بين مختلف الاطراف.



الوزير خدام يتحدث الى الصحافيين. (جورج سمرجيان)

مخطط كبير

س - عايشت المحنة اللبنانية، فعلى اية جهة تضع المسؤولية؟

ج: ما جرى في لبنان كما قلت كان تنفيذاً لمخطط كبير يستهدف لبنان والقضية الفلسطينية وسوريا. فالمسؤولية ليست مسؤولية مواطن اخطأ في اللجوء الى الحوار المسلح، بل مسؤوليتنا جميعا في ان نتعاون لمواجهة هذا المخطط. وأعتقد ان ما لمسته عند الجميع يدفعني الى التفاؤل بامكان تجاوز تلك الايام السود التي مرت في تاريخ لبنان.

س - الا يمكن، توضيحا للرأي العام العربي، الاشارة الى الجهة التي تقف وراء المخطط؟

تعريب الصراع

ج: واضح ان المخطط كان يهدف الى تعريب الصراع في الشرق الاوسط ونقل هذا الصراع من صراع عربي - اسرائيلي ليصبح صراعا عربيا - عربيا. واختير لبنان كأحد المسارح لهذا الصراع. اولا في هذا المخطط امر واضح وهو العمل على خلق قضية لبنانية لاشغال الشعب اللبناني، وقضية لبنانية - فلسطينية لاشغال الشعب الفلسطيني وقيادة المقاومة في الوقت الذي يجري العمل بشكل نشيط وفعال لتمرير تسويات في المنطقة كاتفاق سيناء، تخدم السياسة الاميركية وتخدم اسرائيل.

وطبيعي عندما تطرح المسائل اللبنانية الداخلية والتي يمكن ان تكون موجودة في اي بلد وتعطى مضمونا طائفيا ويتحول الصراع

- التتمة في الصفحة ٦ -

شيخ العقل يتمنى التوفيق للهيئة الوطنية للحوار

وجه شيخ عقل الطائفة الدرزيه الشيخ محمد ابو شقرا رسالة الى رئيس الجمهورية واعضاء هيئة الحوار الوطني، هذا نصها:

"مع انبلاج فجر الامل من ظلام المآسي والنكبات والكوارث ستجتمعون لتقرروا مصير لبنان الوطن وشعبه.

وفقكم الله الى التفكير والعمل من اجل المصلحة الوطنية وحدها من دون سواها واعانكم على ما يعيد الطمأنينة الى النفوس وحقن الدم وتضميد الجروح وتجديد الامال في التعايش الاخوي المعهود.

وانها لساعات تاريخية تتحملون فيها مسؤولية مصير هدم او تعمير، فاعملوا بوحي الضمير على اسس الحق والعدالة في السبل التي تقي البلاد شراً مستطيراً.

واننا مع اللبنانيين جميعا ننظر اليكم كمنقذين ومخلصين من محنة دهماء وفتنة رهيبة عمياء.

والله تعالى نسأل ان يسهل امامكم ولوج المخرج السليم ويلهمكم سبل الخير والالفة والتعاون، انه سبحانه مجيب الدعوات".

خدام يزور الصدر قبل مغادرته لبنان

قبل ان يغادر الوزير عبدالحليم خدام لبنان زار رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام السيد موسى الصدر، في الثالثة والدقيقة ٤٥ بعد الظهر واجتمع به لمدة نصف ساعة.

وقال الامام الصدر بعد انتهاء الاجتماع: "عرضنا الوضع العام بعد قرار وقف اطلاق النار وبعد تشكيل هيئة الحوار الوطني. وقد ابدى الوزير خدام تفاؤله الكبير بترسيخ الهدوء والاستقرار وكان هذا انطباعي وتوقعي لما ستسير عليه البلاد في المرحلة المقبلة، مع التأكيد على ضرورة البدء بمناقشة الاصلاح الاجتماعي والسياسي واقراره".



يغبداً من اليمين الصادة: كمال جنبلاط، الرئيس رشيد كرامي، عاصم قانصوه، عباس خلف، خاتشيك بابكيان، الياس سابا، الشيخ بيار الجميل، ...مه.



من اليمين الصادة: رينه معوض، الرئيس عبدالله اليافي، الرئيس صائب سلام، الوزير عبدالحليم خدام، العميد ريمون اده، الرئيس كميل شمعون، الوزير غسان تويني.

العشرون



...ر الجميل.



السيد كمال جنبلاط مع الصحافيين.



الرئيس كميل شمعون والعقيد انطوان دحداح.



الرئيسان عبدالله اليافي وصائب سلام.



الامير مجيد ارسلان والسيد داني شمعون.



...عون اده داخل القصر.



الرئيس كرامي يتحدث الى الصحافيين بعد الاجتماع الاول وبدا امامه شريف الاخوي.

(جورج سمرجيان)



الدكتور رضا وحيد.



...يب قرانوح والسيد حسن عواضه.

...ون، لكنه اقر الحكم بالاعدام ... فيهم امرأتان ... واعرب ... النداءات

هكذا من الأصل

بيروت تموج بين الهدوء والتوتر
تخوف من حدوث شيء ما في المنطقة الغربية
قناص يصطاد السيارات من الطرف الغربي لفؤاد شهاب



آثار الانفجار في واجهة وكالة موندا...



... وفي الداخل.

(ساكو بيكاريان)



الانفجار الاول تحت السيتروين في شارع اميركا.

مكان الانفجار الثاني.

(معيار نركيريان)

بيروت كانت امس مائجة بين الهدوء والتوتر. فبداية الانفراج التي ظهرت في الصباح اخذت تتقلص تدريجاً في فترتي بعد الظهر والمساء. والذين غامروا بالنزول الى الشوارع فوجئوا بأن بيروت لا تسكن في الوقت الحاضر! هؤلاء تشجعوا ونزلوا في الصباح: ومعظمهم من التجار، الا انهم سرعان ما عادوا.

مداخل بيروت لاتزال غير آمنة وشوارعها شبه مقفرة.

السوق التجارية نامت على اصوات الرشاشات والقذائف الحارقة والمتفجرات. المعارك دارت على المحورين التقليديين: اللعازارية – رياض الصلح – الباشورة والامبير – المتروبول – الصيفي – الريفولي. رصاص من هنا وقذائف من هناك. تقدمت المتاريس بدل ان تتراجع.

البرقيات الرسمية كانت تردد في الليل: "تراشق في انحاء المدينة".

منطقة الصيفي كانت تعج بالمسلحين كذلك منطقة التياترو الكبير ورياض الصلح ورأس النبع. وشوهد عدد من المسلحين في الاسواق التجارية يتنقلون وسلاحهم في ايديهم. دوريات قوى الامن تمركزت في اماكن يسهل منها التدخل من جهة ومراقبة تفاقم اعمال النهب والسرقة من جهة اخرى.

مصادر امنية في بيروت ذكرت امس ان قيادة الشرطة في صدد تنفيذ تدابير جديدة ومتشددة للرد على مصادر النار ولاعتقال القناصة. فلم يأمل البيروتيون في ان يتحقق ليصبح في امكانهم النزول الى شوارع مدينتهم.

في الصباح ظل التراشق متقطعاً وازداد على هذه المحاور مما جعل السير حذراً. وكانت تشاهد من المنطقة الغربية المتاريس في المنطقة الشرقية. واقدم مسلحون على قطع طريق البسطة بالعوائق الخشبية ونزل المسلحون الى الشارع.

وأفادت التقارير التي رفعت الى المسؤولين عن الامن ان الجو في المنطقة الغربية متوتر ويخشى من وقوع "شيء ما".

وشهدت المنازل القليلة التي لاتزال مسكونة في المنطقة التجارية حركة نزوح كثيفة وشوهدت بعض الشاحنات وهي تنقل اثاثاً. وظهر في ساحة الشهداء عشرات المسلحين المقنعين الذين تسللوا من امام سينما اوبرا في اتجاه سوق سرسق وهم ينقلون اسلحة حربية من مختلف الانواع. وتعرض محمود شيبان سعد (٢٤ عاماً) للضرب في ساحة الشهداء من عناصر مسلحة اطلقت عليه النار فأصابت سيارته الشاحنة وسيارة اخرى. واطلق عشرات المسلحين النار في ساحة الشهداء في اتجاه سينما بيبلوس مما ادى الى هرب بعض المارة.

وعثر في ساحة الدباس على جثتين مصابتين بطلقات نارية لم تعرف هويتاهما. ووجدت تحت جسر جادة شارل حلو خمس جثث مضروبة بالرصاص.

واستمر تبادل النار بين مسلحين في الناصرة والبرجاوي وسوديكو مما ابقى الطريق غير آمنة وغير سالكة في حين استمر التراشق في هذه المنطقة طوال النهار.

وسقط صاروخ داخل منزل محمد ابرهيم عنير القوتلي في شارع عمر بن الخطاب وألحق به أضراراً.

الى التباريس

وامتد التراشق الى التباريس وجسر فؤاد شهاب الذي اصبح المرور عليه غير آمن. ومرت في الرابعة سيارة في شارع سمعاني في منطقة التباريس فأطلقت عليها النار من اسلحة رشاشة من الطرف الغربي لشارع فؤاد شهاب فأصيب سائقها بالرصاص. وحاول مسلح هناك انقاذه فأطلق عليه الرصاص مجدداً فأصيب هو الآخر.

وبعد فترة مرت سيارة داتسون يقودها أجنبي فأطلق عليه قناص الرصاص عن المكان ذاته فأصيب وجنحت به السيارة فراح يستغيث ثم زحف نحو رجال الامن الذين سحبوه الى السيارة فالمستشفى.

وتبودلت القذائف على الاثر بين المنطقتين واستمر ذلك طويلاً.

وشهدت جهة البرجاوي نزوحاً كثيفاً نتيجة استمرار التراشق واصابة عدد من المنازل المتاخمة لمنطقة الاحتكاك.

انفجاران في شارع اميركا

وفي الرابعة بعد الظهر اقبلت سيارة فولكسفاغن الى شارع اميركا المتفرع من شارع الوردية في رأس بيروت وكان في داخلها شخصان وتناولا من صندوق كرتون عبوة ناسفة والقيا بها تحت سيارة سيتروين رقمها ١٢٨٥٣٥ كانت متوقفة في الشارع قرب بناية منير سماحه. ثم القيا عبوة اخرى في بورة يملكها النائب سورين خان اميريان وهربا بعكس السير في اتجاه شارع جوستينيان. فانفجرت العبوة الاولى تحت السيارة وحطمتها. فهرع بعض المارة الى المكان لكن شخصاً طلب منهم الابتعاد خوفاً من وجود عبوة اخرى وما ان تراجعوا قليلاً عن السيارة حتى انفجرت العبوة الثانية مما ادى الى اصابة طانيوس طوق سائق نائب بشري الدكتور جبران طوق بجرح بسيط في عينه وفهد طوق احد انسباء النائب بجرح في رجله من جراء تطاير شظايا العبوة. كذلك تحطم زجاج نوافذ بناية سماحه.

وتوترت الحال في تلك المحلة وشملت القنطاري حتى الظريف وجرى تبادل اطلاق نار بين مسلحين فقتل شخص هناك لم تعرف هويته وقيل انه قناص.

في الكرنتينا والمدور والمسلخ خيم بعض الهدوء وظلت مداخل بيروت غير آمن نتيجة الرصاص المتفرق. وكما في بقية المناطق الحارة نشط القناصة في اطلاق النار على المارة والسيارات القليلة.

وفي المسلخ اشتبكت مجموعة قتالية مع مسلحين آخرين تمركزوا على محور سبيل مياه السيدة – المختار صليبا. وأعلن الناطق باسم فرقة "النصر" التابعة للتنظيم الناصري ان مجموعة منها اشتركت في الاشتباك وان المهاجمين خلفوا وراءهم ٢٠ عنصراً بين قتيل وجريح. بينما جرح اثنان من عناصر المجموعة.

ولم تتمكن قوات الامن المتمركزة عند الجسر من ضبط الوضع.

حوادث

الى ذلك سجلت الحوادث الآتية:

- ادعى حسين علي ايوب ان مجهولاً القى متفجرة في اثناء الليل على محله المعد لبيع السمانة في شارع مار الياس في المصيطبة.
- وضعت عبوة ناسفة امام شركة "يونيكار" لسيارات نيسان وموندا في شارع الجنرال ديغول قرب فندق بيروت انترناسيونال اسفر انفجارها عن اضرار مادية جسيمة بالمؤسسة.
- نسف مجهول محل جلبير ميشال كردا في الاشرفية: شارع اديب اسحق.

خف التوتر وعادت الطمأنينة
نزل الجيش في زحلة وحل مكان رجال الامن



حركة عادية في شارع زحلة الرئيسي.

وحدة جيش في مدخل المدينة.

(خليل ريادة)

زحلة – "النهار":

امضت مدينة زحلة وجوارها ليلة هادئة لم يقع خلالها اي اشتباك وانما تعرضت بعض المزارع للنسف وشبت فيها النار. (اشارت اليها "النهار" في عدد امس).

وساعد على الهدوء نزول الجيش في ساعات الصباح الاولى لمؤازرة قوى الامن التي انتقلت وحدات منها الى بيروت امس.

ومنذ دخول قوات الجيش الى زحلة ووجودها في الاماكن الحساسة بدأ التوتر يخف تدريجاً والطمأنينة تعود.

وصباح امس فتحت كل المحلات في مدينة زحلة وجوارها واستأنفت المصارف والمؤسسات العامة اعمالها وازدحمت شوارع المدينة بالسيارات.

على صعيد التموين لم تعان زحلة اي ازمة.

لحود: دور الجيش

وقال السيد هنري لحود محافظ البقاع بالوكالة انه طلب من قيادة الجيش المحافظة على الامن والنظام في منطقة البقاع.

واضاف انه بناء على طلب وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون وموافقة الرئيس كرامي وزير الدفاع "طلبنا من قيادة الجيش في منطقة البقاع القيام بالمحافظة على الامن والنظام بحلول قوات الجيش مكان رجال الامن الداخلي لانصراف هذه القوات الى القيام بمهمات امنية في بيروت".

واشار الى ان التدبير لاقى ارتياحا في صفوف جميع المواطنين "لان الجيش اثبت في كافة الظروف والمناسبات انه لجميع اللبنانيين دون اي استثناء".

وقال ان نزول الجيش يهدف الى اعادة الامن والهدوء الى المنطقة وانه "لن يستعمل القوة الا في وجه الخارجين على القانون الذين يريدون تخريب هذا البلد".

انفجار في معمل بلاط

انفجرت عبوة ناسفة في معمل للبلاط يملكه ميشال ابو سليمان في محلة الدلهمية في خراج زحلة فاحدثت فيه اضرارا كبيرة".

اضطراب في المتن الاعلى
قتيل وجريح من القلعة وجريحان من بمريم

المتن الاعلى كاد أن يدخل امس حلقة المناطق الحامية.

فقد أقفلت مدينة حمانا متاجرها احتجاجاً على أختفاء أحد ابنائها رشيد حليم التيماني (٢٥ عاماً) في ٢٤ أيلول في الحدث بينما كان يعمل على شاحنته.

وتوتر الجو في بلدة بمريم بعد أصابة بديع سباوي الاشقر برصاصة طائشة فيما كان في حقل الزيتون استقرت في رجله وأوجبت نقله الى أحد المستشفيات في بيروت نظراً الى أنه يشكو من السكري.

وعقب الحادث تراشق بين بمريم والقلعة وبتخنيه تدخلت على اثره قوى الامن واشتبكت مع المسلحين الامر الذي أدى الى مقتل فارس أبو شقرا الاعور من القلعة وجرح شخص من آل أبو الحسن وأصابة ايلي الاشقر من بمريم.

وأجرى وجهاء المنطقة اتصالات بالرئيس كميل شمعون وطالبوه باتخاذ اجراءات حازمة لوقف الرصاص خوفاً من مضاعفات قد تؤدي الى توتر في المتن الاعلى فأمر بأرسال قوة من الدرك فتوجه الى المنطقة العقيد سليم درويش قائد سرية درك جبل لبنان الجنوبي على رأس قوة من رجاله تعاونوا مع رجال الجيش على اعادة الهدوء في المنطقة. وتمركزت القوة في الاماكن الحساسة.

وساد الهدوء المنطقة ابتداء من السابعة والنصف مساء.

مسلحون من تل الزعتر يحرقون منزلاً في الدكوانة
ارسال تعزيزات الى المنطقة بعد تدهور الوضع

هل خف التوتر في النبعة وسن الفيل وبرج حمود لينتقل الى الدكوانة وتل الزعتر؟

هذا السؤال طرحه امس المتابعون لتطورات الوضع في المنطقة التي شهدت ليلة هادئة نسبيا سمعت خلالها رشقات نارية، وافاقت على انفجارات متفرقة وقنص كثيف.

والذي جعل الوضع يتوتر في منطقة الدكوانة اقدام مسلحين على احراق منزل.

وقبل ذلك سمعت طلقات قناصة تمركزوا على سطوح بنايات في النبعة وفي سن الفيل وراحوا يطلقون النار على المارة الامر الذي جعل المنطقة حذرة والتجول فيها غير مأمون.

وطاردت قوات الدرك المتمركزة في المنطقة قناصا ركز طلقاته في اتجاه مستديرة الصالومي ليحول دون مرور السيارات والمارة. وقد اصيب الفتى نبيل يوسف الاشقر امام منزل والديه في سن الفيل بثلاث رصاصات في يده اليمنى فنقل الى المستشفى.

ولم تسلم مصفحات الدرك من رصاص بعض القناصة الذين استمروا في التصويب نحو عناصرها الامر الذي اضطر هؤلاء الى ملازمة متاريس واقية. وقد اعطيت التعليمات لرجال الدرك بمكافحة القناصة وتطويقهم وانذارهم بالاستسلام واذا لم يفعلوا فاطلاق النار الى حيث يتمركزون.

آليات و... اوامر

وفسر مسؤولون عن الامن في المنطقة هذا التدبير بأن الدولة تسعى الى اعادة الامن بعد التوصل الى الاتفاق وان وجود هؤلاء المسلحين اضافة الى حواجز الخطف قد يؤدي الى تجدد توتر الوضع فتجدد التراشق. وارسلت لهذه الغاية تعزيزات من قوى الامن مزودة بالاليات و... الاوامر الصريحة.

وكاد امس ان يمر من دون حوادث تذكر لولا حادث غريب وقع في الدكوانة دهور الوضع. فقد اقدم مسلحون اتوا من تل الزعتر على احراق منزل الياس زغيب ولما راجع المسؤولون عن الامن في تل الزعتر افادهم اشخاص هناك ان نجل الياس زغيب منتسب الى الكتائب وهو في المتاريس. ويبدو ان احراق المنزل ازعج اهالي الدكوانة اذ اعتبروه استفزازا فتوتر الجو بسرعة وابلغ مركز الارتباط ذلك. واتصل الشيخ بيار الجميل بالرئيس كميل شمعون واطلعه على الحادث طالبا اليه ارسال قوات الى المنطقة كي لا يتطور الامر وتزداد الحالة سوءا نظرا الى الحساسية التي تتميز بها منطقة الدكوانة – تل الزعتر. فاتصل الرئيس شمعون بقيادة الامن فتوجهت قوة لمساندة المجموعة في الدكوانة، وانتقل الضباط الى تل الزعتر ورأس الدكوانة لمعالجة القضية حبياً.

وسجل وقوع تراشق بالرصاص بين الدكوانة وتل الزعتر الامر الذي جعل المرور على الطرق محفوفا بالخطر.

وارسلت كذلك تعزيزات الى قوات الدرك لتأمين الفصل بين المتراشقين في سن الفيل والنبعة وفي الدكوانة وتل الزعتر وفي برج حمود وسن الفيل. وذكرت مصادر امنية ان توزيع هذه القوات لتأمين الفصل سيتم في انتظار القرار السياسي!

وذكر ناطق باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي ان المخطوفين الذين اطلقوا يوم الاربعاء كان الحزب قد تسلمهم من عناصر متطرفة اقدمت على خطفهم في وقت سابق.

وفي نهر الموت ادعى سهيل ادوار هندي مدير شفروليه ان عشرة مسلحين برشاشات استولوا على ثلاث سيارات شفروليه بيك أب من دون لوحات تسجيل من امام مستودعات الشركة وفروا بها الى جهة مجهولة.

تراشق وتقاذف وعمليات قنص
في جبهة الشياح – عين الرمانة لا احد يعترف بخرق وقف النار

لماذا توتر الجو بين عين الرمانة والشياح مجددا بعد الاتفاق على وقف النار؟

كل فريق يتهم الآخر بخرق الاتفاق

ليل الاربعاء – الخميس بدأت تسقط في عين الرمانة قذائف بلغ عددها حتى الثالثة صباحا ١٨.

وذكرت المصادر الفلسطينية ان محطة صفير على طريق صيدا تعرضت لقصف من جهة الحدث وحصلت رماية رشاشات على شارع اسعد الاسعد.

وتطور الامر الى تراشق متبادل استمر طوال الليل عقبه بعض القصف بالقذائف الصاروخية. وكثر عدد المسلحين وراحوا يتقدمون من حين الى آخر. بعضهم كان يصد والبعض الاخر يتسلل. وسمع دوي انفجارات استهدفت عددا من المحلات التجارية في عين الرمانة والشياح. وتقدمت المتاريس قليلا وظل الرصاص منهمرا.

وعند محور المطاحن – الطريق العام اشتبك مسلحون من الطرفين واستعملوا القذائف والرصاص.

واعلن مصدر مسؤول في فرقة "النصر" التابعة للتنظيم الناصري – اتحاد قوى الشعب العامل ان مجموعة مسلحة تابعة للفرقة تصدت لعناصر مسلحة حاولت اقتحام المنطقة. وذكر الناطق ان المعركة استمرت ربع ساعة.

القناصة يصحون باكرا

وما ان بزغ الفجر حتى نشط القناصة، كما في كل يوم، وتمركز احدهم في جهة معمل الغندور في الشياح وراح يطلق النار في اتجاهات مختلفة.

وسقطت خمس قذائف "ار. بي. جي" في محلة معمل الريحة في عين الرمانة والقيت قنبلة قرب محمصة حنين حيث اشتد اطلاق النار بغزارة خصوصا قرب مركز البريد في الشياح. ونسفت في شارع بيار الجميل محمصة طوبان لصاحبها فؤاد الحسن. ووقع صاروخ قرب فرع الوطنيين الاحرار في عين الرمانة لكنه لم ينفجر.

ولم يتوقف القنص طوال النهار فيما تولت قوى الامن المرابطة هناك العمل على تحديد اماكن القناصة تمهيدا للتصدي لهم وطلبت من الاهالي مساعدتها في رصد القناصة.

وعثر امس على جثة فتى عمره ١٦ عاما ملقاة في محلة التحويطة في فرن الشباك قرب المدرسة الرسمية للبنين مصاب بطلق ناري في رأسه.

وعلى رغم حلول الظلام ظلت المعلومات ترد عن نشاط القناصة وكان آخرها عن واحد يتمركز في معمل رد شو.

انفجارات توتر الجو في الساحل الشمالي

ليل الاربعاء – الخميس شهدت المنطقة الممتدة من انطلياس حتى الزلقاء مروراً بجل الديب، ليلة انفجارات ادت الى توتر انعكس صباح امس على الحركة في الشوارع. ولوحظ تحرك عدد من المسلحين بسياراتهم في طرق المناطق المذكورة.

ففي جل الديب القى مجهول متفجرة على محل للسمانة يملكه جورج بجاني فأصيب بأضرار مادية.

والقى مجهول قرب مدرسة الجودة قنبلة على معمل جوزف أرسلانيان لصنع القوالب الحديدية أحدثت فيه اضراراً مادية.

وأدعى ملحم يوسف كنج أن مجهولا القى على محله في جل الديب متفجرة نجمت عنها أضرار مادية.

وفي الزلقا القى مجهول متفجرة على محل الياس الحداد خلفت أضراراً مادية. وأدعى دياب حسين فرحات أن مجهولا القى متفجرة على فرنه الكائن على أوتوستراد انطلياس الحقت به خسائر مادية.

وقد أرسلت الى المنطقة تعزيزات من الدرك وعناصر الطوارىء منعاً لحدوث احتكاكات. كما بذلت مساعي مع الفرقاء المعنيين للحؤول دون تفاقم الوضع.

قتيل من منطقة الضنية برصاص مكمن قرب ارده
الزغرتاويون ينفون اقامة الحاجز

طرابلس – "النهار":

فجر امس توجه احمد اسماعيل عبيد (٣٥ عاما) من بلدته عين التينه في قضاء الضنية لتأمين العمال لورشته في طرابلس وعاد من طريق القبة – مرياطه – سير ولدى وصوله الى مفترق ارده اعترضه مكمن واقتاده المسلحون فيه نحو نصف كيلومتر من حاجز الجيش في سيارته المرسيدس ١٩٠ الرقم ٣٦٤٩١٥ واطلقوا عليه ثلاث رصاصات في رأسه.

ونقلت جثته الى المستشفى الحكومي في طرابلس ووضعت في البراد وحتى الرابعة بعد الظهر لم يكن ذووه تسلموها.

وعلى اثر انتشار الخبر في الضنية، خصوصا بلدة عين التينة، توترت الاجواء وظهر عدد من المسلحين.

وفي المساء صدر عن "المقاومة الشعبية" في الضنية البيان الآتي: "ان قطع طريق الضنية من قبل مسلحين زغرتاويين بصورة مستمرة مسألة خطيرة جدا كانت في ما مضى تقتصر على الاهانة وسلب المسدسات واطلاق الرصاص مع اصابات طفيفة في بعض اهالي الضنية. وبعد وضع نقاط عدة من الجيش مع معداتهم الثقيلة واعدادهم الكثيفة لتأمين الطريق نصب المسلحون مكمنا وخطفوا مواطنا لنا (...)".

وحمل البيان قوات الجيش والمسؤولين في زغرتا والمسؤولين المسؤولية وطالب باعتقال الفاعلين فورا "قبل فوات الاوان وقبل الرد على السيء باسوأ".

طرابلس رائقة

اما في طرابلس فقد كانت الحالة جيدة وفتحت الاسواق بنسبة ٨٥ في المئة وتأمنت المياه من هاب ورشعين كذلك تأمن الخبز والكهرباء وازيلت المظاهر المسلحة من الشوارع وتجولت دوريات من الكفاح المسلح والاحزاب لضبط الامن.

ونفى ناطق باسم "تجمع العائلات الزغرتاوية" ان يكون اي من المسلحين الزغرتاويين اقام حاجزا على الطريق وقتل اي شخص هناك.

وأكد الناطق ان الزغرتاويين ملتزمون بوقف اطلاق النار.

وتردد في المساء ان الحادث ثأري قديم. العهد فارتاح الوضع وخف التوتر.

قتل شقيقه بالرصاص والمنشار

لخلاف على مال وأرض في خراج فيطرون اطلق توفيق جبور القرداحي (٦٥ عاما) النار على شقيقه وديع (٦٠ عاما) فقتله وقطع عنقه واطرافه الاربعة بمنشار ورماه على الصخور.

وقبض رجال الدرك على القاتل وتولى التحقيق في الحادث المدعي العام في جبل لبنان.

مفقودون

الياس أسعد

قبل ٦ أيام غادر الياس جريس أسعد من كفرحلدا منزله في الدورة ولم يعد. الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بأحد المخافر.

ناصيف طربيه

يوم الخميس الماضي ترك ناصيف ضومط طربيه (٣٠ عاماً) بيروت الى جبيل وأختفى في الطريق.

صموئيل ايليا



منذ ٣٠ آب ١٩٧٥ غادر صموئيل بنيمين ايليا المعروف بسامي (٣٧ عاما) منزله في البقاع ولم يعد. الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بالرقم ٣٤٠٩٦١.

الى وليم خرياطي

ذوو وليم خرياطي يرجونه الاتصال بهم على الرقم ٣٦٩٦٤٤ للاطمئنان اليه.

"قوات ناصر" تحذر الكتائب

أعلن التنظيم الناصري في لبنان الحركة التصحيحية أن "قوات ناصر" التزمت بوقف أطلاق النار الذي التزمت به المقاومة والاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية "التزاماً لن يمزقه الا مواصلة الكتائب العبث بحياة المواطنين وأمنهم".

وقال أن "قوات ناصر" ستواصل "نضالاتها تصدياً للهجمات الكتائبية قصفاً مضاداً حتى تسقط كل المؤامرات على عروبة الساحة العربية اللبنانية والمقاومة العربية الفلسطينية".

هدأت الدامور وفتحت الطريق

منطقة الدامور – الناعمة – حارة الناعمة كانت هادئة امس ولم تسجل فيها حوادث تذكر باستثناء بعض الطلقات الفردية.

وفتحت طريق بيروت – صيدا من الدامور وتأمن المرور عليها ابتداء من العاشرة صباحاً.

اما مصير الحرطي ايلي خوري فما زال مجهولا وافادت المعلومات الرسمية التي كانت متوافرة حتى بعد ظهر امس انه موجود في منطقة صبرا وان المفاوضات جارية لاستعادته.

…لعت الشمس على كارثة سوق سرسق واللعازارية

تجار يحاولون انقاذ ما عفت عنه النار من مال وبضاعة

…بال الامن: المنكوبون نعرفهم من وجوههم وعيونهم









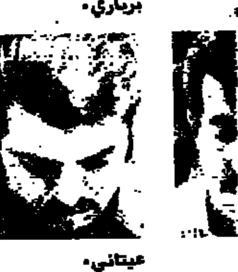


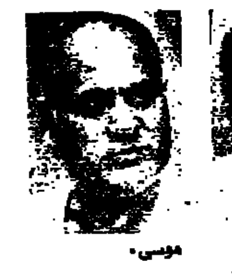













أمس كان الدخان لا يزال عابقاً فوق خراب سوق سرسق. الفندق العربي المجاور للسوق لم تبارحه آثار الكارثة، جثة الرجل الذي احترق فوق الانقاض رائحتها تملأ المكان وهي باقية في مكانها.

السوق محاصرة. بعض الازقة فيها يسهل السير فيها والبعض الآخر سدته الحجار والتنك والسقوف المتهدمة.

الناس الذين جاؤوا يتفقدون محلاتهم لم يرعبهم بين الحين والحين صوت الطلقات النارية، ولم يلتفتوا الى تحذير قوى الامن من احتمال وجود قناصة في المكان. جميعهم كانوا يتسمرون امام محلاتهم المحترقة، عفواً امام انقاض محلاتهم. صدّقوا، كانوا يبكون. المأساة في عيونهم. تسألهم بالكاد يجيبون. ولماذا الجواب؟ الابواب المخلعة، والبضاعة التي صارت رماداً في الارض هي ابلغ جواب.

سوق سرسق التي لم تكن تنفذ اليها الشمس، صارت مكشوفة، معظم محلاتها احترقت، ابوابها تكومت كتلا وفوقها حجار الجدران. الاسلاك الكهربائية والهاتفية كلها تشابكت يمر اصحاب المحلات من تحتها بحذر.

بين الخارجين من السوق من تلوثت يداه بآثار الحريق وهو يبحث بين الانقاض عن تحويشة العمر.

اخذ الصندوق

حسان سنو كان امام محله الذي ضاق بابه بسبب الحجار المتراكمة، كان يبحث عن ارقام محاها الحريق عن صندوق حديدي وضع فيه اموال محله، بعض الذين كانوا يساعدونه صبوا ماء على القفل لكن الصندوق لم ينفتح. وتعاونوا جميعهم وحملوا الصندوق الى السيارة.

هل يعود الصندوق الى المحل؟ اجاب: "خسارتي مليونين".

بعض اصحاب المحلات اقتلعوا الاعمدة الحديدية التي كانت تمنع دخول السيارات الى السوق وادخلوا سياراتهم. منهم من وجد شيئاً ينقذه فحمله في صندوق السيارة وآخرون النار أكلت الباب والمحل لم يحترق منه سوى جزء صغير، ولا بأس في اقفال المحل بسد مدخله بلوح او لوحين من التنك من دون اقفال حديدية.

نعرفهم من وجوههم

عبدالله حمدان وشقيقه علي كانا يحملان في سيارتي مرسيدس بعض أكياس النايلون. قال عبدالله: "خسارتنا مش هم قدام خسارة غيرنا. محل النوفوتيه والقماش راح. اللي بيشوف خسارة غيرو يتهون عليه خسارتو".

رجال الدرك الذين توزعوا على منافذ السوق كانوا يمنعون الناس من الدخول بسبب تصدع جدران عدد من المحلات وخوفاً من أعمال السرقة. أصحاب المحلات وحدهم سمح لهم بتفقد محلاتهم. أحد الدركيين قال: "منعرفهم (يعني أصحاب المحلات) من وجوههم وعيونهم".

قاسم ضياء، جنوبي من بافليه من سنين وهو يعمل ويشقى عنده ٨ أولاد ويملك محلا للنوفوتيه قال: "محروق كلو، أخترب بيتنا، خسارتنا أكثر من ٩٠ ألف ليرة" ونزلت من عينيه دمعتان وعاد ليقول بصوت خافت "متلي متل غيري، بدنا الدولة تعوض علينا".

خليل محمود برجي جنوبي كذلك من مركبا وله عشرة أولاد "محل البالة أحترق كلو، نظف. راح لي بضاعة بأكثر من ٤٠ الف يرة، بالة جديدة ما أنفتحت راحت بالنار. الله بيعوض".

تسمع احياناً اصوات رصاص، ويمر مسلحون في السوق، ينبهون الناس: "انا طلع رصاص قريب عليكم، يعني في قناص، الافضل تروحوا". ويعود قسم كبير من أصحاب المحلات من دون ان يتفقدوا محلاتهم "راح المحل، ما بدنا نروح نحن".

ويجازف قسم منهم يطلع فوق الانقاض التي سدت الممرات في السوق، ينهمك في رفع الاسلاك حتى لا يتعثر. ما من أحد دخل السوق الا وخرج وعلى وجهه وثيابه خطوط سوداء.

أبرهيم سعد السقا قال: "نحنا ١٠ بالبيت، جيت تاشوف محل والدي، عندنا محل أحذية احترق كلو مع الجلود، أكثر من مية الف ليرة بضاعة احترقت. هلق بدنا نشوف الدولة شو بدها تعمل ناطرين نصر الله والفجر".

"مليون ونص راحوا"

في الطريق. وامام عدد من المحلات، رصاص فارغ كثير، فقد شهدت السوق أشتباكات عنيفة ليلة اشتعالها. محمود المرت تفقد محله وعاد ليركب السيارة، القى نظرة سريعة على محله ومن بعيد، لم يستطع الوصول من كثرة الحجار المكومة والاسلاك والتنك قال: "عندي مستودعان، واحد تحت الارض وواحد فوق الارض، فيهم أجواخ رجالية: يوم الاحد سرق المحل ونهب: هيك خبروني الناس، الحريق والرماد نصف متر... كان فيهم بضاعة جديدة ١٥٠٠ ثوب جوخ رجالي يعني مليون ونص ليرة راحوا".

الفندق العربي نصفه انهار. وسد الطريق الى سوق المنورية (الخضر). فتيان كانوا يتنقلون بين حجارته يدخلون ثم يخرجون وفي يديهم بضاعة أو أكياس ملئت بما سلم من النار والحرائق. عدد من التجار كانوا يتفقدون محلاتهم وقد أزكمت انوفهم رائحة تنبعث من جثة ما زالت فوق انقاض الفندق العربي. بعضهم مر كأنه لم ير شيئاً. الناس تعودت رؤية الجثث والانقاض والمآسي.

قبالة الفندق وقف علي سليم موسى (له ٨ أولاد): "كان عندي محل نوفوتيه صار عالارض كان في المحل ٣٧ الف ليرة أحترقت وأحترق معها بضاعة بـ١٥٠ الف ليرة". وأبتسم بصعوبة ليخفي دمعة، ورفع يده لقوى الامن "بخاطركم، يعطيكم العافية".

حسن التقي، خرج لتوه من بين الاسلاك: "ما في لا قمصان ولا من يحزنون، بمية الف ليرة بسطة قمصان راحت، الله بيعوض".

في بعض الممرات الضيقة تجار واصحاب بسطات لا يتكلمون وانما يقلبون بعض الالواح. يدخلون ويخرجون "هنا كان محلي". احيانا صعب على البعض معرفة محله فقد اتت النار على اللافتات التي تحمل اسماء المحلات.

في شارع المعرض حركة جزئية لكن الناس هناك مذعورون. عندما سمع طلق رصاص امام "ريجنت اوتيل" خرج العشرات من سوق سرسق في اتجاه المعرض، توجهوا ناحية اللعازارية.

وامام اللعازارية وقفت سيارات عمومية عدة: لا ركاب، لا الى البحر ولا الى الاونيسكو... سيارة اطفاء كبيرة لا تزال متوقفة امام المبنى.

النار لم تنطفىء

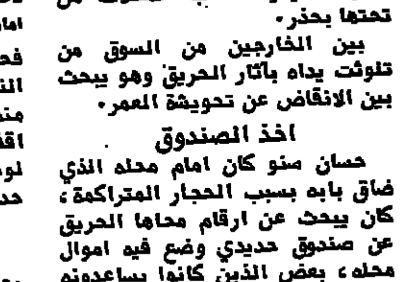
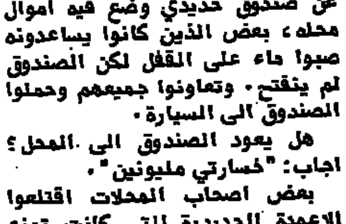
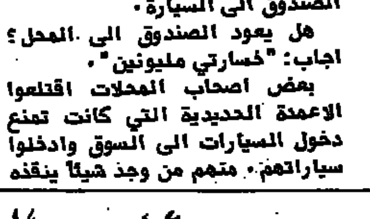
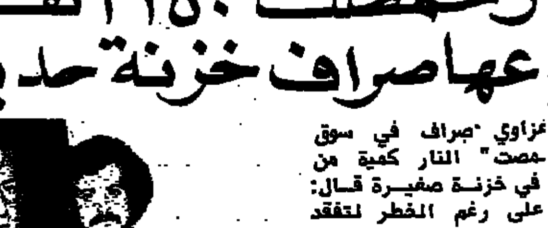
في الباحة الداخلية لمركز اللعازارية شاحنات صغيرة كانت تحمل بالبضائع التي سلمت، لا ابواب ولا شبابيك. النار التهمت الطبقات الارضية والاولى والثانية والثالثة وحتى الرابعة والخامسة اضافة الى الطبقات السفلى. ٤ رجال اطفاء كانوا حتى قبل ظهر امس ما زالوا يحاولون اطفاء النار في مطابع الزميلة "اليوم". الحركة نشطة في اللعازارية، لم تسلم سوى بضائع المحلات التي تقع في الطبقات العليا المطلة على الجهات الخارجية لمركز اللعازارية.

"خرب بيتنا"

غبريال نخله برباري بادرنا بالقول "بدنا نقدم عريضة: خرب بيتنا، شوف ما بقي شي: كان عندي محل جزادين وكفوف جلدية نسوانية ثقيلة، خسارتي قوية. راح لي شيك بخمسة الاف دولار و٣ الاف ليرة ورق وبضاعة راح لي بـ٤٠٠ الف ليرة. عندنا رابطة باللعازارية لازم تلاحق القضية. بدنا تعويضنا: معيشتنا راحت" واشار الى محله "هيدا معيشتنا".

موفق رباط عنده ٣ محلات سجاد في الطبقة الاولى تحت مكاتب نقابة الصحافة: الدخان لا يزال يعبق من شبابيكها. قال "مليون ونص ليرة خسارتي، ما عدا الديون. ما بدنا الا الدولة تعوض علينا وتنصفنا. كذا شخص عم يعيشوا من هالمحلات".

واقترب احمد عيتاني وقال "عندنا هون محل بواب وعيتاني فيه اجواخ ولوازم خياطين راح احترق خسارتنا ٧٠٠ الف ليرة، ما في شي. يعلمك كان هون في محلين".


رحمصت ١٥٠ ألفاً عصراف خزنة حديد

غزاوي صراف في سوق …مصت" النار كمية من … في خزنة صغيرة قال: … على رغم الخطر لتفقد … دما اخبرت ان لصوصا … سوق سرسق للحرق

…نار قد أتت على محتويات … تربت من الصندوق الحديد … اودعته ثروتي النقدية … تاميا فاستعنت برجال … الذين رشوه بالماء حتى برد … بثروتي البالغة ١٥٠ الف … حولتها حرارة النار كتلا … ان تصبح رمادا".

… المنكوب البنك المركزي … هذه الفئات النقدية لان … مها لم تزل واضحة.

محمد غزاوي وولده مصباح يشيران الى صندوق ثروتهما.



لائحة جديدة باسماء ١٢٢ مؤسسة متضررة

تجار سوق سرسق يدعون السياسيين الى مرافقتهم في جولة اليوم "لوقف التدهور"

جانب من التجار واصحاب البسطات الذين حضروا الاجتماع. (ساكو بيكاريان)

امس تابعت "لجنة اعادة سوق سرسق الى وضعه" اجتماعاتها في جمعية خريجي المقاصد في حضور نحو ٣٠٠ صاحب محل وبسطة من الذين احترقت مؤسساتهم في السوق المذكورة وملحقاتها.

ودعا المجتمعون جميع المتضررين في السوق والسياسيين المتعاطفين معهم الى الاجتماع الساعة التاسعة صباح اليوم في مقر الجمعية للنزول الى السوق "لمباشرة أيقاف تدهورها واعادتها الى وضعها".

وقال هؤلاء في بيان اصدروه على اثر الاجتماع ان الحراسة لم تؤمن بعد ولم يباشر تركيب السور الذي وعد به محافظ العاصمة "مما يعرض السوق للنهب ولمزيد من الدمار من ذوي الغرض".

وناشد المنكوبون الرأي العام "الاطلاع على الكارثة التي حلت بالسوق التي سبق لهيئة عليا في التنظيم المدني ان اعتبرتها ثروة قومية تحسن المحافظة عليها".

وكانت "النهار" نشرت في عدد يوم الاربعاء ٢٤ ايلول لائحة باسماء ١٩٣ متضررا في سوق سرسق ومتفرعاتها حوتها اللائحة التي تعدها جمعية خريجي المقاصد: وهنا لائحة ثانية بالمتضررين الذين سجلوا اسماءهم في اليومين السابقين:

١ - ابناء سعيد بيضون، النورية (تحف شرقية).
٢ - ابرهيم مكحل، اللعازارية (قرطاسية).
٣ - محمد زهرالدين، النورية (فاكهة).
٤ - اكرم زهرالدين، النورية (بسطة).
٥ - موسى حلمي الصبحي، النورية (بسطة اجبان).
٦ - عادل زهرالدين، النورية (خردوات).
٧ - خضر جابر، اللعازارية (البسة).
٨ - منير الدروبي، سرسق (خطاط).
٩ - نوبار كوستانيان، اللعازارية (طبيب).
١٠ - ورثة محمد سليم النقيب، سرسق (بسطة خردوات).
١١ - امين الخطيب، سرسق (بسطة البسة).
١٢ - سمير سليمان رحال، سرسق (البسة).
١٣ - مكوك وشبارو، سرسق (اقمشة).
١٤ - اقبيق وخياط، سرسق (نوفوتيه).
١٥ - خالد خانكان، سرسق (اقمشة).
١٦ - علي داود ضياء، سرسق (بسطة).
١٧ - امين حوري، سرسق (البسة).
١٨ - فاروق ادلبي، سرسق (البسة).
١٩ - احمد كريدية، سرسق (معمل قمصان).
٢٠ - غبريال كيشيشيان، سرسق (خياطة).
٢١ - علي محمد علي رضاء، سرسق (معمل قمصان والبسة).
٢٢ - وجيه محمد ناعورة، سرسق (البسة واقمشة).
٢٣ - عصمت حسن، سرسق (نوفوتيه).
٢٤ - انور ناعورة، سرسق (البسة واقمشة).
٢٥ - غلاييني اخوان، سرسق (البسة).
٢٦ - سعد الدين الفضل، سرسق (اقمشة).
٢٧ - بدروس ناسانيان، سرسق (نوفوتيه).
٢٨ - اصفر وسرائب، سرسق (اقمشة).
٢٩ - جمال الدين وناطور، سرسق (اقمشة).
٣٠ - سامي سروجي، سرسق (بسطة خردوات).
٣١ - البر عيسى، سرسق (بسطة خردوات).
٣٢ - حسين شومان، سرسق (بسطة البسة).
٣٣ - محمد درويش السباعي، سرسق (معمل قمصان).
٣٤ - عمر داود ضياء، سرسق (البسة).
٣٥ - فؤاد ونبيل فريدي، سرسق (البسة).
٣٦ - محمود سليم ضياء، سرسق (بسطة والبسة).
٣٧ - يعقوب سليم حناء، سرسق (بسطة والبسة).
٣٨ - حسن البوزان، سرسق (اقمشة).
٣٩ - مصطفى يوسف مغنية، سوريا (مكتبة).
٤٠ - محمد الحوت، النورية (بسطة).
٤١ - محمد احمد وصبحي محاسن سنو، سرسق (اقمشة).
٤٢ - فوري العيتاني، اللعازارية (٣ محلات اجواخ).
٤٣ - خالد عبد ربه ومحمد العمري، النورية (مخمر موز).
٤٤ - علي رحال، سرسق (نوفوتيه).
٤٥ - عبد القادر قباني، مار جرجس (نظارات).
٤٦ - شريف طراد، سرسق (تجارة).
٤٧ - شريف يونس، سرسق (بسطة نوفوتيه).
٤٨ - صالح وتوفيق مكوك، سرسق (نوفوتيه).
٤٩ - علي سليم موسى، سرسق (نوفوتيه).
٥٠ - علي احمد عياش، سرسق (بسطة البسة).
٥١ - امين رامز حوري، سرسق (البسة جاهزة).
٥٢ - وهيب حرقوص، سرسق (نوفوتيه).
٥٣ - حسن علي لمع، ريفولي (صحون).
٥٤ - محيي الدين فايد، سرسق (مخمر موز).
٥٥ - عفيف مدلل، سرسق (بسطتا خردوات).
٥٦ - بعجور ومدلل، سرسق (بسطة خردوات).
٥٧ - معين محفوظ، سرسق (بسطة البسة).
٥٨ - أمين صفا، سرسق (بسطة البسة).
٥٩ - مصري وخالد، سرسق (اقمشة).
٦٠ - سليم سرائب واولاده، سرسق (البسة).
٦١ - هشام خياط، سرسق (نوفوتيه).
٦٢ - عبدو بدور، سرسق (اقمشة).
٦٣ - علي الحسيني وقواص، ريجنت (البسة).
٦٤ - علي خليفة، سرسق (بسطة خضر).
٦٥ - الحاج محمد المصري، سرسق (بسطة خضر).
٦٦ - محمود عبدالرحمن الحلبي، سرسق (نوفوتيه).
٦٧ - فوزي عيتاني، اللعازارية (اجواخ ولوازم خياطة).
٦٨ - سامي سروجي، سرسق (مجوهرات عصرية).
٦٩ - محمد علي بعجور، سرسق (مجوهرات عصرية).
٧٠ - عبدالرحمن برجاوي، سرسق (نوفوتيه).
٧١ - اسماعيل جواد زعيتر، سرسق (احذية).
٧٢ - علي احمد بردى، سرسق (٤ محلات احذية).
٧٣ - سليم بعجور، سرسق (مجوهرات عصرية).
٧٤ - علي محمد ضيا، سرسق (مؤسسة "ماديا" التجارية).
٧٥ - محمد خير الشحطة، سرسق (كرافاتات).
٧٦ - عفيف المدلل، سرسق (مجوهرات عصرية).
٧٧ - مصطفى بدور، سرسق (البسة).
٧٨ - احمد وهبي ومحمد المقشر، سرسق (البسة).
٧٩ - ابناء سعيد بعيون، النورية (موازين وتحف).
٨٠ - سليم عقاد، سرسق (بسطة ومستودع).
٨١ - علي سرائب، سرسق (اقمشة واجواخ).
٨٢ - محمد سرائب، سرسق (نوفوتيه).
٨٣ - بهيج فايد، عين الرمانة وفرن الشباك (محلا اقمشة واجواخ).
٨٤ - هاني منصور جمال الدين وفضل عبلي، سرسق (اقمشة واجواخ).
٨٥ - محمد مغربل وعدنان فاخوري، اللعازارية (احذية).
٨٦ - سمير محيو، اللعازارية (حلاقة).
٨٧ - عبدالقادر دعاس وعبدالرحمن اللعازارية (نوفوتيه).
٨٨ - يوسف حسن اسماعيل، سرسق (نوفوتيه).
٨٩ - يوسف ابرهيم خليل، سرسق (نوفوتيه).
٩٠ - خليل ناصر، سرسق (نوفوتيه).
٩١ - جمل وزين، اللعازارية (نوفوتيه).
٩٢ - حسن غندور، الاوبرا التجاري (نوفوتيه).
٩٣ - دعاس وصوصه، اللعازارية (نوفوتيه الجندول).
٩٤ - سامي اللبان، اللعازارية (نوفوتيه).
٩٥ - منير حركة، سرسق (خردوات).
٩٦ - علي زراقط، سرسق (نوفوتيه).
٩٧ - سمير زراقط، سرسق (البسة).
٩٨ - عصام اللبان، اللعازارية (نوفوتيه).
٩٩ - قاسم ناصر، سرسق (نوفوتيه).
١٠٠ - ورثة كامل اسماعيل، سرسق (نوفوتيه).
١٠١ - سمير اسماعيل، سرسق (نوفوتيه).
١٠٢ - انعام حمود، سرسق (نوفوتيه).
١٠٣ - نمر حمود، سرسق (نوفوتيه).
١٠٤ - فؤاد جوهر، سرسق (نوفوتيه).
١٠٥ - نايف منصور، سرسق (نوفوتيه).
١٠٦ - محيي الدين بعدراني، سرسق (نوفوتيه).
١٠٧ - زكريا بعدراني، سرسق (نوفوتيه).
١٠٨ - انيس بعدراني، سرسق (نوفوتيه).
١٠٩ - شعيتو اخوان، النورية (ادوات منزلية).
١١٠ - بغدسار كالندريان، سرسق (نوفوتيه).
١١١ - وجيه بدر، سرسق (نوفوتيه).
١١٢ - عباجي ورباط، اللعازارية (سجاد).
١١٣ - بواب وعيتاني، اللعازارية (اجواخ ولوازم).
١١٤ - عباس اسماعيل وعلي الحاج حسن، سرسق (معمل خياطة).
١١٥ - فوزي عيتاني، اللعازارية (اجواخ ولوازم).
١١٦ - محمود عاشور، اللعازارية (نوفوتيه).
١١٧ - عبدالحق رجي، سرسق (البسة).
١١٨ - نورالدين اخوان، مار جرجس (نوفوتيه).
١١٩ - حمدي محيي الدين شلاح، سرسق (نوفوتيه).
١٢٠ - فاهاك وادوار دافتيان، سرسق (محلات ومستودع).
١٢١ - دافتيان اخوان، سرسق (اجواخ ونوفوتيه).
١٢٢ - هاغوب تافتيان واولاده، سرسق (اجواخ).

المفتي الجعفري لحملة السلاح: انتم السلعة وهم يقبضون الثمن

أدلى مساء أمس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بالتصريح الآتي:

"أن بلية لبنان نفر قليل من الناس هدفهم المناصب وسلمتهم الوعود: يقولون الحق ويعملون الباطل. يتباكون أمر الامة وعايتهم الغنيمة. يطالبون بالتحرير ويرعبون في الاصلاح. همهم في الظاهر الناس والدفاع عن قضاياهم. لكنهم يصطادون في بحر زاخر بالخلاف والفساد والفوضى من أجل مركز يطمعون في الوصول اليه والشعب انعطلهم المحروم يصارع الفتن الهوج ويحبد الصخور الصم ويتلاطم مع الامواج المرعب ويستغيث فلا يرى من يعينه ويصرخ وكأن صراخه في واد.

غاية هذه العصبة ان تغنى وتطغى وتحكم. ولم تكن الغاية من الغنى تخفيف شدة الفاقة عن الفقراء المعدمين. ولا من الطغيان ان يكفكف شره الظالم عن الشعب. ولا من الحكم ان يوجه البلاد الى نهضة حديثة تنعش العباد وتحيي البلاد. وانما غايتها القتل والسلب والدمار والقنص والفحشاء والمنكر والبغي.

أن الشعب المسكين هو وحده يدفع الثمن من دمه وعرقه وجهده. وأما الساسة تجار الدماء والاتعاب فهم وحدهم الرابحون على كل الحسابات.

وأما أنتم يا حملة السلاح فتقاتلون على حساب غيركم. يجتمعون ويصطلحون على حسابكم. أنتم السلعة وهم يقبضون الثمن. وليتهم اجتمعوا قبل أهدار دماء أربعة الاف بريء والالوف من الجرحى وخسارة المليارات من الاموال. فأن كنتم تدركون النتائج فالقوا هذه الاسلحة في وجوههم فانهم لا يملكون ديناً ولا ضميراً ولا وطنية.

أيها الاخوة اللبنانيون، التسامي فوق الاحداث والتجاوز عن المحن النكراء طبيعتكم الاصيلة. ليبقى لبنان لكل أهله ويعود اللبناني سنداً لاخيه في الوطن بقطع النظر عن دينه ومذهبه. وأن الله سبحانه يأمر بالحق ويحب الصدق ويعطي على الخير أهله".

دراسات "لجنة الحوار الوطني" نقيب الصحافة يضعها في تصرف "الهيئة الوطنية" للحوار

ادلى امس نقيب الصحافة رياض طه بالتصريح الآتي:

"كان تأليف هيئة الحوار الرسمية خطوة في سبيل المصالحة. فنرجو ان توفق الى تحقيق مستقبل حضاري راسخ البنيان.

وان الصحافة لتعتز بانها حملت لواء الدعوة الى الحوار منذ ستة اشهر. وكان للنقابة دورها الاساسي في طرح هذا الشعار باصرار حتى بات على كل شفة ولسان.

في بدء الاشتباكات استجاب لدعوتنا فريق من الشباب المثقف فشكلنا منهم جبهة الانقاذ التي اخذت تعقد الندوات في مختلف الاحياء وتتنقل بين الطريق الجديدة والاشرفية وسواهما تحت الرصاص لاجراء الحوار مع فئات الشعب المتعددة.

وعندما كلف الرئيس كرامي تأليف الحكومة: اختار شعار حكومة الانقاذ. لقد دعونا ندوة الدراسات الانمائية الى التعاون مع نقابة الصحافة. قبل خمسة اشهر. فنشط الدكتور حسن صعب وزملاؤه. لدعوة اساتذة الجامعات والمفكرين وتكوين فريق اهل العلم والاعلام. ثم الفنا لجنة الحوار الوطني التي عقدت عشرات الجلسات والاجتماعات والندوات، واستمعت الى اراء مختلف ممثلي فعاليات الشعب والاحزاب والطلاب والعمال.

وكان المتحاورون يعملون معنا في توعية الرأي العام وجعل الحوار بديل الاقتتال: متطوعين من دون اي تكليف رسمي لخدمة هذا البلد: بينما كان بعض الزعماء يرقص ويعربد في اندية الليل خارج البلاد: وبينما كان البعض الاخر يختبىء بعيدا عن ساحات القتال: لكي يخرج بعد المحنة فيحاول اثبات وجوده بتحركات تقليدية سخيفة.

لقد تجمعت لدينا افكار واراء ومقترحات شكلت ملفا ثمينا شاملا: واستخلصنا منها برنامجا وطنيا موجزا قدمناه الى رئيس الوزراء وحملناه الى القيادات السياسية المتنازعة: فاجرينا حوارا معها خلال المعارك الرهيبة.

اننا نضع نتيجة هذه الجهود في تصرف هيئة الحوار التي شكلتها الحكومة: ولا ريب في ان الدكتور حسن صعب ورفاقه سيواصلون العمل معنا لعقد مؤتمر وطني تشترك فيه كل الاطراف.

بقي ان توفق هيئة الحوار الرسمية الى الخروج من قوالب السياسة الضيقة والمصالح الانتخابية الصغيرة: لتتمكن من تبني رؤية مستقبلية بروح عصرية متجردة خليقة بطموح لبنان الى غد مشرق.

واول شروط استشراف المستقبل ان يرتفع المتحاورون فوق الاهواء الشخصية والحزبية. ذلك ان مهمة الفكر النير ارفع من السعي الى وجاهة زائفة".

ندوة الدراسات تقدم دارها مقراً لنقابة الصحافة

عقد مجلس ادارة ندوة الدراسات الانمائية جلسة ظهر الخميس برئاسة الامين العام الدكتور حسن صعب: واتخذ القرارات الاتية:

اولا: الترحيب بانتصار منهج الحوار الوطني على الاقتتال الهمجي في معالجة القضايا اللبنانية: هذا المنهج الذي دعت اليه الندوة وبذلت في سبيله كل جهودها في اللجنة الدائمة للحوار الوطني بالتعاون مع نقابة الصحافة. وترجو الندوة ان يكون انتصار الحوار حاسما وان يكون وقف القتال نهائيا بين جميع الفرقاء المعنيين.

ثانيا: جعل دار الندوة مقرا لنقابة الصحافة ومكتبا لنقيب الصحافة اللذين التهم حريق بناية العازارية مكتبيهما والتعبير عن تقدير الندوة لما قام به النقيب رياض طه والنقابة في سبيل انتصار الحوار على الاقتتال بين المواطنين اللبنانيين.

ثالثا: دعوة اللجنة الدائمة للحوار الوطني الى الاجتماع لتقرير ما يجب ان يكون عليه دورها بعد تأليف الهيئة الوطنية للحوار.

الاحزاب اليسارية تتابع التحرك لاقرار برنامجها

عقدت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" مساء أمس اجتماعا برئاسة السيد كمال جنبلاط الذي عرض ما دار في اجتماع الهيئة الوطنية للحوار. وقد اعتبرت الاحزاب ان هذا الاجتماع يساهم في تبديد الاجواء المظلمة وأنه مجال لعرض الافكار التي تنادي بها.

وقررت الاحزاب متابعة تحركها لاقرار برنامجها السياسي لتعديل النظام عبر برنامجها الاصلاحي ومقابلة السياسيين ورؤساء الطوائف لهذا الغرض.

وبعد انتهاء الاجتماع صرح جنبلاط بالآتي:

"اذا بقيت الاذاعة الكتائبية ماشية فكل حزب منا وعلى الاخص الحركة الوطنية بتصير تعمل اذاعة: ساعتها بتكون فرصة مؤاتية لنا لنعمم افكارنا على جميع المواطنين وكل الموجات".

وأضاف: "المهم الآن هو التقيد بوقف النار وتكريسه لان في ذلك مصلحة الجميع".

التجمع الاسلامي يطالب بتمثيله

طرابلس - "النهار":

امس أبدى التجمع الاسلامي في الشمال تحفظه على تشكيل لجنة الحوار "التي جاءت بتراء لاغفالها الهيئات الاسلامية في بيروت والشمال التي سبق ان طرحت مطالبها ووجهة نظرها في بناء الصيغة اللبنانية".

وطالب التجمع بتوسيع هيئة الحوار "حتى تشكل مؤتمراً وطنياً يضم كل من عنده برنامج لبناء لبنان وأعادة تركيبه".

واكيم: الشعب يرفض محاولات الطائفيين والعملاء

صرح النائب نجاح واكيم بالآتي:

"نشر بعض الصحف نص تصريح لي اتهمت فيه الطائفيين وعملاء الدول الكبرى بالسعي الى تقسيم لبنان والقضاء على وحدة شعبنا: وذلك ضد ارادة شعبنا ومصلحته ومستقبله.

انني اذ اؤكد هذا الاتهام الذي كانت الحوادث الاليمة التي عاشها لبنان على امتداد الاشهر الماضية دليلا حاسما على صحته، اؤكد ان شعبنا يرفض محاولات الطائفيين وعملاء الدول الكبرى، وان كل القوى القومية والوطنية التي تصدت لمحاولات هذه الفئات الضالة ستستمر في نضالها حتى تحبط مخططات اعداء شعبنا والمتآمرين على مستقبله ومصيره".

الهيئات النسائية تبارك وتتمنى مشاركة المرأة

وجهت السيدة زهيه سلمان باسم الهيئات والجمعيات النسائية وتجمع سيدات لجنة المحبة برقية الى الرئيس رشيد كرامي تشيد فيها بالجهود التي بذلت في سبيل تشكيل هيئة الحوار الوطني، مؤكدة ان هذه الهيئة جاءت "نتيجة المساعي لبناء الجسور ومحاربة العنف والدعوة الى المحبة والتعقل والانضباط والتغلب على النفس".

وتمنت البرقية على الرئيس كرامي افساح المجال امام المرأة للمساهمة في المستقبل في لجان على هذا المستوى الرفيع نظراً الى قدرتها على العطاء ولما تمثل في المجتمع اللبناني.

الاجتماع الأول "للهيئة الوطنية" للحوار

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

اده: الاجتماع مفيد

فيما كان جنبلاط يتحدث الى الصحافيين غادر العميد ريمون اده القصر من باب آخر. فانتبه الصحافيون ولحقوا به الى السيارة فقال: "ما بدي احكي: ما بدي احكي". فسئل عن طبيعة الاجتماع فقال: "مفيد". وسئل هل يعتقد انه سيسفر عن نتيجة فقال: "انشالله". وسئل اذا كان سيحل الازمة فاكتفى بترديد كلمة: "مفيد".

وبعدما غادر جنبلاط القصر، نزل عن الطبقة الثانية الرئيسان اليافي وسلام والدكتور نجيب قرانوح، وتوقفوا امام عدسات المصورين. وسئل اليافي عن رأيه في الاجتماع وفي جو المصالحات التي تمت خلاله، فقال: "ان انطباعي عن الاجتماع كان جيداً للغاية. وكان ابرز ما فيه المصارحة الى أبعد درجات المصارحة، ثم بعدها انعقدت الكلمة على معاودة الحوار للوصول ان شاء الله في وقت قريب الى النتيجة التي يرضاها جميع اللبنانيين".

س - هل يمكن اعتبار منطلق اليوم جيداً؟

ج: كان جيداً للغاية.

سلام: طالبت بالتوسيع

وقال الرئيس سلام: "اتينا الى هذا الاجتماع في الواقع ونحن نجهل خلفياته، خصوصاً ان من كان فيه، مع احترامي الشخصي للجميع، لم يكن ليمثل كل فئات البلاد، وهذا ما تمنينا على الرئيس كرامي، ان يعالجه ويضم الى اللجنة من يصح ان يكون فيها من اخواننا الآخرين بحيث لا تكون هناك فجوات لان المقصود من هذا الاجتماع، على ما علمنا، هو توحيد الكلمة وتوحيد الصف وتوحيد القلوب.

هذا الاجتماع لم يكن اجتماع مصالحة فأنا مثل الكثيرين غيري من اللبنانيين اكره هذه الكلمة في الوقت الحاضر. اكرهها لانها صارت متلازمة مع مصالحة تبويس اللحى التي لا تؤدي الى نتيجة. واعتقد اننا قد ابدلناها في هذا الاجتماع بالمصارحة التي أصبح الوقت في لبنان والمحنة التي مررنا بها يتطلبانها. ويسرني ان الرأي كان مجمعاً على ضرورة ذلك وان التصميم والوعد بالعمل من الجميع كانا تامين لتطبيق وقف اطلاق النار ومنع سيل الدماء التي تدمي قلوبنا واعادة الصفاء الى اجواء لبنان".

س - هل انت مرتاح الى الجو العام الذي ساد الاجتماع؟

ج: انا مرتاح الى ما وجدته عند الجميع من تصميم وصدق نية في التعاون لتطبيق وقف اطلاق النار تطبيقاً صحيحاً والخلاص مرة واحدة من هذه المحنة الدامية التي جرحت لبنان. اقول واردد ليس من قضية تحل بالعنف في لبنان. والتفهم والتفاهم هما السبيل الوحيد بين اللبنانيين. كلنا اخوة وعائلة واحدة نحرص على لبنان. وكان من مقررات هذه الهيئة التمسك بلبنان وطناً لتعايش جميع ابنائه والتمسك بأرضه وطناً لجميع ابنائه من دون تفرقة ولا تمييز. هذه شروط اساسية من اجل ان يبقى لبنان ويستمر. واني لمتفائل باذن الله ان هذه الروح الطيبة وما صدر عن الجميع من مصارحة ليس هنا مجال الافاضة في تفاصيلها، ومتابعتها في ما بعد بحوار محب منطلق منفتح يكون هو السبيل لاقرار الامور، لان ما جرى في لبنان علمنا دروساً قاسية جداً اولها ان لا شيء يحل بالعنف في لبنان، وثانيها انه يجب ان نتفهم ونتفاهم: وثالثها ان لبنان الماضي العفن يجب ان يزول ويقوم مكانه لبنان الجديد الذي تطمح اليه الاجيال الطالعة، هذه الاجيال التي ترفض التخلف وترفض البقاء على تحجر الزمن".

تصريح قرانوح

ثم تحدث الدكتور قرانوح فقال: "الشيء الاكيد أنه اتفق على وقف النزف الدموي الذي هز لبنان والذي أورث كوارث جسيمة في الارواح والاملاك. وهذا ما جعلنا نتفاءل بمثل هذه الاجتماعات. فقد خرجنا بقرار وقف أطلاق النار وتقويته وعمل كل اللازم لكي يتوقف اقتتال الاخوة اللبنانيين. وأن شاء الله تطرح المطالب الاساسية التي طرحتها الهيئات الاسلامية والقوى الوطنية للحوار وللوصول الى ما فيه خير لبنان الذي نتمنى له كل خير وكل دوام".

كلمة من القلب

ثم تابع الرئيس سلام قائلا: "اخيراً لا بد من كلمة ستصدر عن القلب، كم نحن نشكر الشقيقة العزيزة سوريا وعلى رأسها الرئيس حافظ الاسد، وأهتمامه الكبير بأمور لبنان من أجل هدوئه وأمنه واستقراره ووحدة ابنائه. كما نشكر للاخ الصديق السيد عبد الحليم خدام واللواء الشهابي ما قاما به من جهد مشكور ومحب من دون تفرقة بين أخ وأخ في لبنان من أجل الوصول الى هذه النتيجة الطيبة. ونشكر ونقدر التعاون الصادق المخلص الذي صدر عن أخواننا في المقاومة الفلسطينية وعلى رأسهم الاخ أبو عمار، متمنين ان يدوم هذا بأستمرار".

ونزل بعد ذلك الشيخ بيار الجميل ووقف يرد على أسئلة الصحافيين.

الجميل: اتفاقنا حتمي

س - ما هو رأيك في الاجتماع والجو الذي ساده؟

ج: الاجتماع كان ضرورياً للاطمئنان وحتى نظهر أمام اللبنانيين جميعاً أننا عندما يجتمع بعضنا مع بعض لا يمكن الا ان نتفق. وأنا أعتبر أن الوقت لم يعد وقت كلام لان الشعب شبع كلاماً. علينا ان نسعى. في الوقت الحاضر أمنية اللبنانيين جميع اللبنانيين والمقيمين على الاراضي اللبنانية: هي الامن والامن والامن، ثم نبحث في المشاريع والمطالب وندرسها في جو صاف بعيد عن الغرض والاكراه، لان هذا البلد لا يقدر أن يعيش الا بالتفاهم: ولا أحد يستطيع ان يفرض ارادته على الآخر الا بالتفهم والتفاهم. وبالتفهم والتفاهم وبالمشاركة استطعنا ان نخلق هذا اللبنان السيد الحر المستقل والذي جعلنا منه على رغم ضآلة أمكاناته من أحسن بلدان العالم. وأن شاء الله، لا بالكلام بل بالفعل، نستطيع أن نعيد هذا الازدهار والحياة الحلوة التي كانت في لبنان".

س - هل أنت متفائل بالنسبة الى جو المصالحات التي تمت اليوم بين بعض زعماء البلاد؟

ج: عندما نجتمع نحن اللبنانيين فأنا أكيد أننا سنتفاهم شرط الا يكذب بعضنا على بعض وشرط ان نتصارح. والمصارحة لا تعني طبعاً العسئات والشتائم. ممكن لا اكون من رأيك وأكون مخلصاً مثلك. عليك ان تقنعني أو أقنعك. والاقناع لا يكون بالشتيمة ولا بالافتراء ولا بالكذب. نتصارح كما يجب بأخلاص وتجرد ومحبة وتهذيب، وطبعاً نتفاهم شرط أن نرفض أن يستعمل أحد أياً كان، لبنان لمصالحه الخاصة، أن دولية أو عربية أو لاية جهة. وأن نشعر لبنانياً ونفكر لبنانياً ونستعمل الدنيا كلها لمصلحة لبنان.

س - هل كانت المصارحة كما يجب في الاجتماع؟

ج: أكيد، أن الاجتماع كان جدياً وفيه صراحة وتهذيب وارادة حسنة للتفاهم، ولاحظت ان الارادة حسنة ومخلصة للتفهم والتفاهم.

البلدان التوأمان

وقبل أن يستقل سيارته لحق به مندوب الوكالة السورية للانباء (سانا) وسأله: ما رأيك في الدور الذي لعبته سوريا في الازمة؟ فأجاب: "لبنان وسوريا توأمان، وهذه العبارة أصبحت مبتذلة لكثرة ما رددناها، وأنا أعتبر ان سوريا ولبنان كل منهما يكمل الآخر والمصائب التي تقع على سوريا تقع حتماً على لبنان، والمصائب التي تقع على لبنان تقع على سوريا. ومن الضروري ان يكون البلدان متفقين، وأنا الذي رافق هذه المرحلة الاخيرة منذ ثلاثة أو أربعة اشهر، رأيت بأي اخلاص وتسامح ومحبة عالج الرئيس الاسد والوزير خدام واللواء الشهابي هذا الموضوع معنا وأنتهز هذه الفرصة لاشكر سوريا: وأن شاء الله يكون هذا المسعى مسعى الى الابد".

تصريح كرامي

ثم خرج الرئيس كرامي ووقف أمام الصحافيين وقال: "لقد انعقدت الهيئة الوطنية للحوار في جو ايجابي ومحب لان كل واحد من اعضائها يتحسس مسؤولياته ويشعر مع اخوانه المواطنين، نظراً الى الصعوبات التي تخيم على جو البلاد. ولذلك، كان البحث يدور حول كل الوسائل التي يجب اعتمادها من أجل تثبيت الامن وأعادة الحياة الطبيعية لينعم اللبنانيون مجدداً بالراحة والطمأنينة والهناء. وبعد التشاور جرى الاتفاق على ما يأتي:

١ - أعادة الامن والحياة الطبيعية الى البلاد بتصميم الجميع وتعاونهم على ذلك.

٢ - التمسك بصيغة التعايش اللبناني ووحدة الارض والشعب، على أعتبار أن لبنان وطن لجميع أبنائه بالمساواة من دون تمييز أو تفرقة.

٣ - الاتفاق على متابعة الاجتماعات والبحث من أجل الوصول الى الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي المنشود في أطار ديموقراطي حقيقي.

وبعد تبادل الرأي في الامور المعروضة تقرر متابعة البحث في جلسة ثانية تعقد الساعة العاشرة قبل ظهر الاثنين المقبل في السرايا.

س - ما هو رأيك في المصالحات التي تمت بين بعض زعماء البلاد في الاجتماع؟

ج: لا حاجة الى تفسير ما لا يقتضي تفسيره. فمجرد الاجتماع والبحث والحوار يدل على ان اللبنانيين يحرصون على وحدتهم وعلى التعايش في ما بينهم من اجل العمل على كل ما يخدم مصالحهم ويرفع مستواهم.

س - هل انت راض حتى الآن عن تطبيق وقف اطلاق النار والالتزام به؟

ج: اظن ان الجميع يشعرون ان الوضع اليوم يختلف عما كان في السابق، ولذلك نرجو في الساعات المقبلة ان يكون الامن مستتبا بصورة نهائية وشاملة".

ثم غادر الرئيس كرامي القصر الى دارته في صوفر.

تصريح معوض

وادلى النائب رينه معوض بالتصريح الآتي: "ان الحوار الديموقراطي السلمي هو الوسيلة الوحيدة للوصول الى الحل بعيدا عن العنف. يجب ان نضع برنامج عمل حتى نتفرغ لمعالجة الامور والقضايا المحقة المطروحة للاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي في جو من المنطق السليم بعيدا عن الانفعالات والتحديات لنتمكن من ايجاد الحلول السلمية التي تؤمن للبنان حياة آمنة واستقرارا. ويجب ان يلتقي الجميع على الصيغة اللبنانية التي من دونها لا معنى ولا وجود للبنان. فالاجماع كان واضحا حول هذه الصورة وحول التشبث بوحدة التراب اللبناني، والحوار جرى بصراحة كلية بعيدا عن التحديات. واننا نأمل في ان اللقاءات المقبلة ستكون مثمرة وسيوضع لها جدول عمل زمني بحيث تعالج كل هذه الامور بحلول سلمية من اصلاح سياسي وتطور سياسي واقتصادي واجتماعي يلتقي حولها الجميع للخروج بلبنان من هذه المحنة القاسية التي طغت فترة من الزمن على ارضنا. وان الجميع في سبيل مصلحة لبنان يضحون بكل شيء لتأمين استقراره ووحدة شعبه وارضه".

بين كرامي وخدام

وادلى الدكتور عمر مسيكه سكرتير الهيئة بالمعلومات الآتية:

"قبل انتهاء اجتماع اللجنة: طلب المجتمعون من السيد عبد الحليم خدام الحضور لتوجيه الشكر الى الرئيس حافظ الاسد على العاطفة الاخوية وعلى المساعدة التي قدمها الى لبنان في ازمته الحالية. وقد جرى تبادل الكلمات بين الرئيس كرامي والسيد عبد الحليم خدام حول هذا الموضوع فقال الرئيس كرامي:

"نحب باسم الجميع ان نوجه الشكر والتقدير الى الشقيقة سوريا في شخص الرئيس حافظ الاسد الذي ابدى عاطفة كريمة تجاه لبنان واوفد السيد عبد الحليم خدام واللواء حكمت الشهابي لمساهمة مخلصة في الخروج من الازمة. واننا بعد التوصل الى التفاهم والاتفاق نقدم الى الاخ خدام واللواء الشهابي اخلص الشكر والتقدير على ما بذلاه من جهد مخلص ومساعدة كريمة".

ورد خدام بكلمة عبر فيها عن رسوخ العلاقات الاخوية بين لبنان وسوريا وقال: "عندما وقعت الحوادث المؤلمة في لبنان اهتزت لها المشاعر في سوريا والحقت بالنفوس الآلم والقلق لان ما يصيب لبنان من سوء يصيب سوريا بالقدر ذاته. ومن هنا كان التحرك السوري للمساعدة في وقف النزف واعادة الحياة الطبيعية الى العائلة اللبنانية الواحدة. وقد تأكد للجميع ان احلال الانتماء الطائفي محل الانتماء الوطني لا يمكن ان يكون الاعلى حساب مصلحة لبنان وحساب المصلحة العربية المشتركة.

ويهمني ان اسجل للتاريخ بعض الحقائق التي توضحت لدي من خلال اتصالاتي العديدة بمختلف الاطراف، وهي ان الجميع كانوا ينطلقون من اعتبارات وطنية تحرص على وجود لبنان ووحدته، وان الجميع راغبون ومصممون على التضحية في سبيل القضية الفلسطينية".

وخلص الى القول: "قلوبنا معكم اليوم في تجاوز الازمة التي نرجو ان تكون ازمة عابرة في تاريخ لبنان، وستكون سوريا معكم دائما في المساعدة في كل المجالات لاننا اخوة تربطنا علاقة الماضي والحاضر والمصير المشترك".

توقفت التلفونات ثم عادت

توقفت امس الاتصالات الهاتفية بين بيروت وطرابلس وزحلة وصيدا وضواحي بيروت (انطلياس وضواحيها، الحازمية وضواحيها، عاليه وضواحيها).

وسبب توقف الاتصالات بين بيروت وهذه المناطق يعود الى تعطل جهاز الـ ARM الذي يوزع المخابرات بين بيروت والناطق، بسبب توقف البطاريات واجهزة تكييف الهواء في مبنى البريد.

غير ان الاتصالات عادت الى طبيعتها بعد ساعات على اثر تدخل مهندسي الجيش.

وكانت "النهار" حذرت، قبل ثلاثة ايام، من هذا الانقطاع.

دعوة الدفعة الثانية من الطلاب الاحتياطيين

اعلنت مديرية التعبئة في قيادة الجيش الآتي:

"١ - يطلب الى عناصر الدفعة الثانية من الطلاب الاحتياطيين المنتسبين في التدريب العسكري من احتياط عام ١٩٧٣، ١٩٧٤ الالتحاق بمكاتب التعبئة في تاريخ ١٩٧٥/١٠/١ لابلاغهم مراكز التحاقهم.

٢ - يستثنى من الالتحاق بهذه الدفعة:

– من تقدم باوراق تثبت انتسابه الى الجامعة في فروع الطب او الهندسة او التربية او دار المعلمين.

– من رسب في الدورة الاولى لامتحانات البكالوريا للسنة ١٩٧٥.

٣ - يمكن الالتحاق بهذه الدفعة اختياريا العناصر الآتية:

– الراسبون في امتحانات البكالوريا او الذين لم يحصلوا على نتيجة بعد.

– الراغبون في تأدية الخدمة المسبقة من عناصر احتياط ١٩٧٥.

الديموقراطي الكردي: استنكار العنف والتدخل الخارجي

اصدرت اللجنة المركزية للحزب الديموقراطي الكردي (البارتي) بيانا تضمن الآتي:

"١ - استنكار حوادث العنف والاقتتال التي لا يفيد منها سوى العدو والقوى الرجعية.

٢ - حرص الحزب الشديد على امن لبنان وسيادته الوطنية ضد كل تدخل خارجي.

٣ - دعوة القوى الوطنية والديموقراطية الى العمل من اجل تعزيز التلاحم الاخوي بين جميع اللبنانيين لانقاذ لبنان من الفوضى وكابوس الحرب الاهلية التي تهدد الكيان اللبناني.

٤ - التأييد المطلق لنضال الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية لاستعادة وطنه السليب.

٥ - ضم الحزب صوته الى اصوات المطالبين بالغاء الطائفية السياسية في لبنان واجراء اصلاح سياسي جذري ومصالحة وطنية ومنح الجنسية للاكراد وكل من يستحقها".

تأمين المازوت للافران والمستشفيات وتعذر اخراج البنزين والكاز

حصل امس مزيد من التحسن على صعيد تأمين المازوت للافران والمستشفيات في بيروت والمناطق رافقه انفراج جزئي في توزيع الغاز وجمود على صعيد ازمة البنزين.

ويمكن اعطاء صورة مفصلة عن وضع المحروقات على الوجه الآتي:

المازوت: شحن امس ٢٢ صهريجا (نحو ٣٣٠ الف ليتر) لتأمين حاجة الافران والمستشفيات في مختلف المناطق.

وقال المدير العام للنفط المهندس محمد علي عيتاني انه اذا كان تعذر على اي فرن او مستشفى الحصول على المازوت فانه ينبغي عليه الاتصال بالشركة التي يتعامل معها او بالمسؤولين في الوزارة من اجل تلبية طلبه لان المازوت موجود ووسائل شحنه متوافرة.

وساعد على تأمين المازوت امس كون الصهاريج التي استأنف سائقوها العمل خصص معظمها لنقل المازوت باعتبار ان البنزين لم يكن متوافرا في "الكازخانة" في الدو... بكميات تسمح بالتوزيع (لا يوم... سوى ٤٠٠ الف ليتر).

البنزين: لم تشحن كميات تذ... من البنزين لتأمين حاجات بيرو... وضواحيها وبعض المناطق الجبل... وكانت الباخرة المحملة بالبنزين و... مصفاة طرابلس، منذ الاحد الماضي... تراجعت عن الرصيف الثلثاء الماضي... بسبب صاروخ انفجر بالقرب منه... الا انها عادت ووضعت بعد ظ... امس قيد التفريغ على امل استئنا... توزيع البنزين اليوم.

ولولا البنزين السوري الذي ادخ... لبنان على نطاق فردي، ولولا ر... الخزن الاحتكاري والافرادي لكا... الحاجة شديدة الى البنزين ... بيروت وبعض المناطق، مع ال... ان التنكة تباع في السوق السود... بسعر يراوح بين ١٥ و٢٥ ليرة.

ويدرس المسؤولون في وزا... الصناعة والنفط امكان منع ... البنزين يوم الاحد المقبل او فرد... استعمال المفرد والمزدوج بالنس... الى السيارات لمدة ٣٠ يوما تقر... يهدف اعادة تكوين رصيد المحطا... والسيارات من البنزين.

وتقدر سعة خزانات المحطات بـ... مليون ليتر وسعة خزانات السيارا... بـ١٠ ملايين ليتر.

الغاز: تم امس توزيع اعـ... محدودة من القوارير في بيرو... وبعض المناطق على ام... تكثيف عمليات التوزيع اليوم ... النقص.

الكاز: لم يجر امس توزيع ... المادة، لان الخزانات تقع ... منطقة غير آمنة نسبيا الا ان... استعملت كميات محدودة من ... الطيران كبديل من الكاز العادي.

التعاونيات عاملة

من جهة اخرى اعلن المدير العا... للتعاونيات للمواطنين في العاص... والضواحي ان التعاونيات ... الاستهلاكية في فرن الشب... والاشرفية ورأس بيروت والشويفا... وحارة حريك والسوقين الشعبية... في كل من محلتي صبرا والاشر... هي عاملة وتؤمن كل المواد الغذا... بالاسعار المحددة وفي استطاع... المواطنين تأمين حاجياتهم م... يوميا بين التاسعة صباحا والخام... مساء.

١٠٠ طن طحينا يوميا لصيدا ومناطق الجنوب

صيدا - "النهار":

صباح امس عقد اجتماع في مصلحة الاقتصاد في الجنوب ضم رئيس المصلحة السيد مجيب البزري وممثلين عن وزارتي الاقتصاد والزراعة ومحافظة الجنوب درست خلاله قضية تموين صيدا وبقية مناطق الجنوب بالمواد الغذائية خصوصا الدقيق بعدما توقف ادخال هذه المواد من جراء انقطاع طريق صيدا - بيروت.

وبعد اتصالات مع وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران تم تأمين ٥٥ طنا من الدقيق من مطاحن بيروت وصلت الى صيدا ووزعت على الافران في المدينة وفي بقية مناطق الجنوب. واصدر الوزير امرا بتأمين ١٠٠ طن من الدقيق يوميا لمنطقة الجنوب، كما امر بحجز كمية ٤٤٠ طنا من القمح موجودة في مكاتب الحبوب في صيدا لتسليمها الى المطاحن في حال تعذر الحصول على الكميات المطلوبة من بيروت.

وأصدرت "حركة المد الثوري" بيانا حذرت فيه التجار من مغبة التلاعب بالاسعار او احتكار المواد الغذائية "التي هي قوت الشعب" معتبرة ان المحافظة على مستوى المعيشة في المدينة هو واجب وطني على كل صيداوي.

وكانت الخطوط الهاتفية بين صيدا وبيروت مقطوعة طوال النهار.

في انتظار عمال بلدية بيروت: المتطوعون ينظفون الشوارع لجنة للنهوض بالعاصمة عمرانياً وصحياً



مجموعة من الشابات يحرقن النفايات في شارع المعماري.



كمامة على فمها ضد الدخان. (فاروج مالقيان)





انصار التنظيم الناصري اتحاد قوى الشعب العامل ينقلون نفايات من المنطقة.

في انتظار استئناف سيارات مصلحة التنظيفات في بلدية بيروت عملها تطوع عدد من الشبان والشابات لاحراق النفايات التي تجمعت في شوارع العاصمة، وأحضر بعضهم سيارات لنقل النفايات الى مكبات خاصة.

وقال "محافظ بيروت ان البلدية في حاجة الى عمال لرفع الانقاض والقيام بأعمال النظافة فضلا عن حاجتها الى سائقي سيارات. ودعا الراغبين في العمل الى التقدم فوراً وحسب الاصول مصحوبين ببطاقة الهوية الى دائرة الشؤون الادارية في بلدية بيروت لدى الموظف السيد مجيد شهاب.

كذلك دعا المحافظ جميع موظفي المحافظة والبلدية وأجرائهما للعودة الى مراكز عملهم والالتحاق بها، أبتداء من صباح اليوم الجمعة ٢٦ ايلول "اذ لم يعد للتغيب أي عذر". وقال المحافظ أنه واثق من أن نداءه هذا سيلقى التجاوب المرغوب خصوصاً أنه يطلب للنهوض بعمران المدينة وأعادة الاجواء الطبيعية اليها.

وكان المحافظ أصدر قراراً ألف بموجبه لجنة من السادة جورج رياشي رئيساً، الدكتور الياس الحايك، عصام علي حسن، حسن حرب، أسامه حوري، أعضاء مهمتها النهوض بالعاصمة عمرانياً وصحياً ووضع في تصرفها كل أمكانات البلدية. ودعا المحافظ رئيس اللجنة وأعضاءها الى اجتماع في مكتبه اليوم الجمعة الساعة التاسعة صباحاً.

دعوة موظفي البريد للالتحاق بمراكز عملهم

وجه السيد عمر طباره المدير العام للبريد بالوكالة، دعوة الى جميع موظفي المديرية العامة للبريد، للالتحاق بمراكز اعمالهم سواء في الادارة المركزية والدوائر الاقليمية ومكتبي الطرود والبريد المركزيين او في بقية مكاتب البريد والبرق من دون استثناء في العاصمة والملحقات لتأمين الخدمات البريدية والبرقية، وذلك اعتباراً من صباح اليوم الجمعة في ٢٦ ايلول الجاري.

اميل خوري

جاءنا من اميل خوري سكرتير الشيخ خليل الخوري انه غير اميل خوري الذي قتل في حوادث اول امس.

عدنان ملص

جاءنا من عدنان محمد ملص وعدنان عبدالله ملص انهما غير عدنان ملص المتهم بسلب بعض المحلات التجارية.

بعد انجاز مهمته

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الاجتماعي الى صراع طائفي يؤدي الى طمس الانتماء الوط... وابراز الانتماء الطائفي، ان كل ذ... بالضرورة يخدم هذا المخطط. عن... تطرح المسألة في لبنان على ا... صراع بين المسلمين والمسيح... ويمزق الشعب الواحد على ه... الاساس المعادي لمصلحة البا... ولحركة التاريخ، فأمر طبيعي نقول ان مثل هذا المخطط يخ... بالضرورة اسرائيل.

معركة هامشية

س - هل كان لاتفاق سينا الاخير انعكاسات على الاحداث اللبنانية الاخيرة؟

ج: نعم، نعم، لاتفاق سينا انعكاس مباشر وعلاقة مباشرة به جرى في لبنان لانه في الوقت الذي كان يجب ان تتحرك القيادة الفلسطينية لمواجهة الاتفاق ومحاربته خلقت معركة هامشية جمدت هذه القيادة. اضافة الى ذلك ان طرح صراع فلسطيني - لبناني من شأنه ان يخدم الاهداف الخلفية لاتفاق سيناء.

س - هل تم وضع اسس لعدم تجدد القتال؟

ج: في الواقع ليس اتفاق وقف نار. ان ما تم هو امران: اولا وقف اطلاق النار، وثانيا حصر المسائل التي استغلت كأسباب لتفجير الوضع، وذلك لمعالجتها ووضع الحلول لها بحيث لا تكون المسائل الداخلية سببا للاستغلال من قوى خارجية للعودة بالازمة. الاهم من ذلك كان لتشكيل هيئة الحوار الوطني واجتماعها كاطار دور كبير في تحديد الارضية التي يقف عليها الشعب اللبناني، اذ ادرك الجميع ان البلد مهدد بالفعل وان مسؤوليتهم التاريخية في ان يعملوا كفريق واحد لحماية البلد، وهذا في حد ذاته يعتبر احد اهم الوسائل لمنع تجدد الاشتباك.

س - قيل ان قوى جيش التحرير الفلسطيني دخلت طرابلس بمعرفة سوريا، فما هي حقيقة الامر؟

ج: لقد كان هناك اتفاق بين الحكومة اللبنانية وقيادة المقاومة على دخول قوة فلسطينية محدودة للمساعدة في وقف المأساة والكارثة في طرابلس. وكان بينها كتيبة من جيش التحرير الفلسطيني، وعندما ابدت الحكومة اللبنانية رغبتها في الا تدخل هذه الكتيبة الارض اللبنانية نفذت قيادة المقاومة رغبة الحكومة اللبنانية فسحبت الكتيبة. ولا توجد الان في لبنان اية قوة لجيش التحرير الفلسطيني، لا في طرابلس ولا في غير طرابلس.

س - هل تسافر الى سوريا الان؟

ج: انشاء الله.

ثم ترك غرفة الصحافيين، فلاقاه العقيد جول بستاني والرائد عبدالقادر، فاختلى بهما عشر دقائق كان خلالها السيد عاصم قانصوه يقول للصحافيين في الباحة الداخلية "ان هناك ايدي غريبة لا انتماء وطنيا لها تقوم بالتخريب". وقال ان عصابات منظمة قد تشكلت للسلب والنهب، واعرب عن اعتقاده بأن تطبيق وقف اطلاق النار يلزمه نحو ٤٨ ساعة حتى ينفذ نهائيا.

وفي الثالثة و٣٥ دقيقة غادر خدام القصر متوجها الى سوريا ورافقه في سيارته السيد قانصوه والعقيدان جول بستاني وانطون دحداح.

"الاهرام" تنشر ما سجله الرئيس المصري على اشرطة

السادات يتذكر

[أ]ول قرار لي كان تصفية "مراكز القوى" [و]مرتاح الضمير للاستغناء عن الخبراء السوفيات»

[القاه]رة – اشا – نشرت صحيفة [الاهرا]م" امس ذكريات الاحداث [التي س]جلها الرئيس انور السادات [...]له المسؤولية.

[واوض]حت الصحيفة انه منذ [...] ١٩٧٤ قرر الرئيس السادات [...]ل تاريخ حياة مصر السياسية [...] يساهم في هذه الحياة الى [...]ل المسؤولية كاملة بعد وفاة [ع]بدالناصر، ثم ما واجه هذه [...]لية من احداث وتطورات [...] وعربية ودولية الى ان تمت [...] تشرين الاول وما اعقب [...]ن احداث.

[وقال] السادات في مقدمة هذه [...]:

[...]ري من اين ابدأ سرد تفاصيل [...] السياسية المرتبطة بكل [...] مصر والتي عشتها العمر كله [...] تفتح العمر على الاحساس [...]ية الوطنية.

فكرت ان اقسم حياتي [...]ة ثلاث مراحل:

[الم]رحلة التي تبدأ بالقرية [...] الى ان تحققت ثورتنا، ثورة [...].

[الم]رحلة التي تبدأ مع الثورة [...] بوفاة اخي العمر جمال [...]ر.

[الم]رحلة التي تبدأ منذ تحملت [...]ية كرئيس للجمهورية خلفا [...]مر.

[...] تفكير طويل اقتنعت بان [الم]رحلة التي نعيشها اليوم [...]ب الى تصوير الواقع، [...] الذي نعيشه هو الذي يمكن [...] المراحل التي سبقته، اي [...]ع هو الذي يضع التفسير للتاريخ.

[...]ا ينطلق الفكر الى مراجعة [...]صيل الواقع احس بالاشفاق [...]ي، وقد اضطرتني الاحداث [...]، مسؤولية هذا الواقع، فقد [...]ي شبابي مسؤولية اتخاذ [...] وطنية كثيرة. ولكن على [...] كانت هذه القرارات تمثل [...] خطيرة الا ان مسؤوليتها [...]ئما محصورة في الافراد [...] الذين يشتركون في تنفيذ [...]رار، وكان اثرها هو [...] في العمل الوطني، لا اثرا [...] مصير مصر كلها. وبعد [...] بحت مسؤوليتي اقرب الى [...]اء الرأي والى المساهمة [...]، ما يصدره مجلس قيادة [...] قرارات حتى انتهاء عمله [...].

[...] غياب جمال عبدالناصر [...] جمهورية ثم مشاركتي [...] لجمال بعد ذلك. الى ان [...] مسؤولية اصدار القرارات [...]وليتي. وفارق كبير بين [...] ابداء الرأي ومسؤولية [...]ارات. ان مسؤولية ابداء [...] عكس عليك وحدك [...] اتخاذ قرار تنعكس على [...].

اقناع النفس

[...]انيت وتحملت كثيرا قبل [...] قرار. ولم يكن ما اعانيه [...] الموقف الذي اتخذه في [...] حدث او الواقع الذي [...] لكن ما كنت اعانيه هو [...] قرار الذي يعبر عن هذا [...] هل هذا القرار الصحيح ام [...] قرارا خاطئا؟ هل ظلمت [...] كنت محقا؟ وكنت اقضي [...] لي طويلة منعزلا صامتا [...] الى البعض ان ليست [...]ة تشغلني.

[...]كنت في هذه الايام [...] عاني اصعب ما يحتاج اليه [...]ؤول، وهو اقناع النفس، [...]صل الى رضا الضمير.

وكان هذا هو الاساس الذي اعتمد عليه قبل مواجهة امتي بالقرار الذي اتخذته، اقناع نفسي وارضاء ضميري. وهذه هي قمة الراحة النفسية التي يمكن بها ان تتحمل كل ما يعترضك من صعاب، والتي تستطيع بها ان تصر على موقفك وقرارك مهما تجمعت القوى ضدك، حتى لو ضحيت بنفسك في سبيل قرارك.

البداية تصفية مراكز القوى

وقد تحملت المسؤولية بعد عبد الناصر ومصر ضائعة ممزقة: الارض ضائعة، والحكم ضائع بين قوى متصارعة عدة، وقوة اسرائيل تتحكم في مصيرنا، وقوى أجنبية تحاول أن تفرض علينا وصايتها وارادتها، والفقر، مصر فقيرة، كل مصري فقير، اننا نكاد نستجدي السلاح، بل نستجدي لقمة العيش.

يا رب كيف اواجه كل هذا؟ يا رب لا تحملني أكثر مما أطيق. يا رب لا تحمل علي أصراً كما حملته على الذين من قبلنا. رب آني أعيش بما قدرته لي فأعني ولا تتخل عني.

وكنت اتوجه الى الله وأنا حائر، من أين ابدأ وكيف أبدأ، الى ان استعجلت مراكز القوى عملية الصراع فكان ان اتخذت أول قرار رئيسي وهو تصفية مراكز القوى المتصارعة التي تعمل لتحطيم الحكم ووقف المسيرة.

ولم يكن هذا القرار سهلا. أن أصعب ما يواجهك عندما تستغني عن خدمات شخص هو أختيار من يحل محله بحيث لا تترك المركز فارغاً ولو ليوم واحد، ثم القدرة على ان تتخذ موقف القاضي وتصدر حكمك بالادانة وأنت مقتنع بحكمك مستريح الضمير حتى ولو كان هذا الشخص قد سبق أن عرفته وعملت معه. وخلفيات هذا القرار وحده كثيرة وذات أبعاد متشعبة تعود الى سنوات طويلة قبل أن اتحمل المسؤولية كاملة.

الاستغناء عن الخبراء

ثم كانت معاناة أخرى اقسى واشد تحملتها مع كثير من الجهد في البحث عن الطريق الصحيح الى ان اتخذت القرار الرئيسي الثاني وهو الاستغناء عن الخبراء السوفيات. لقد عشت شهوراً وأنا متردد أحاسب نفسي قبل اتخاذ هذا القرار. فمصر في حاجة الى صداقة الاتحاد السوفياتي، فهل أستطيع أن اطور أسلوب هذه الصداقة وخطوطها مع الاحتفاظ بها؟ وقد كان هناك ما هو أقوى من ترددي، كان الاقوى احساسي الوطني بمصر. ولا استطيع أن أكون أبناً لمصر يتحمل مسؤوليتها ومصر تحتلها اسرائيل من دون ان نتحرك ومن دون ان نحارب. لهذا اتخذت قرار الاستغناء عن الخبراء السوفيات بخلفياته الحساسة الرهيبة التي لن استطيع ان انكر منها هنا الا اقل القليل تاركاً كامل التفاصيل مسجلا على الاشرطة، اتخذت هذا القرار لاحارب وأنا كامل الاقتناع مرتاح الضمير.

قرار الحرب

ثم اتخذت قرار الحرب.

أن أحداً لا يستطيع أن يقدر المعاناة التي يتعرض لها المسؤول عن اتخاذ قرار الحرب. لقد عشت حياتي كضابط يعيش الحرب أو يعد نفسه للحرب واتخذت بعيداً عن الجيش قرارات لعمليات وطنية تقوم على أطلاق النار. لكن كل هذا لا يقاس بمسؤولية اتخاذ قرار حرب تشمل الامة كلها والجيش كله. أن كل فرد سأدفعه بيدي الى خط النار وكل فرد قد يصبح شهيداً كما أصبح أخي عاطف.

ثم من يضمن نتيجة هذه الحرب؟ لا أحد يستطيع أن يضمن نتيجة أي حرب. الله وحده.

وعلى رغم ذلك فهناك دائما الدافع الاقوى من كل شيء، دافع الاحساس بمصر وما تريده مصر واثبات وجود مصر.

مصر لا تزال تعيش ولا تزال قادرة على الحرب. لقد كنت ولا ازال اثق ثقة كاملة في قواتنا المسلحة، وبعد تحليلي الدقيق لمعركة ١٩٦٧ بكل ما فيها من مرارة اصبحت اثق في ان قواتنا المسلحة كانت ضحية من ضحايا الهزيمة، وليست ابدا سببا لها. وسأروي كيف اجتمعت بابنائنا الضباط والجنود بعدما افاقت مصر من تهول الهزيمة في ١٩٦٧ لاكتشف هذه الحقيقة ليس فقط فوق ارض المعركة وانما ايضا على ارض الوطن كله. وكان هذا الدافع وحده هو ما يؤيد قرار الاعداد للحرب وهو الذي دفع رجالنا الى الحرب، وكان كل منهم قد اتخذ القرار بنفسه، كل منهم يحارب لانه يريد الحرب لا لانه ينفذ قرارا بالحرب. كان هذا ما حقق معجزة العبور.

وسيلة جديدة

وسأسجل تفاصيل كل هذه الاحداث في مذكراتي.

ولكن هل كنت استطيع وسط كل ما يحيط بي من مسؤوليات ان اجد الوقت الذي يسمح لي بان اجلس لاكتب هذا التاريخ وكل هذه الذكريات؟ انها مهمة تحتاج الى تفرغ كامل لاحق لي فيه الا بعد ان يتسلم المسؤولية من يتحملها بعدي. وفي الوقت نفسه فان تسجيل هذا التاريخ هو ايضا مسؤولية مفروضة علي تجاه الجيل المسؤول معي، والجيل الذي جاء بعدنا وبدأ هو الآخر يواجه المسؤولية، ثم ايضا تجاه المستقبل، لانها كلها احداث ووقائع نعيشها يوما بيوم وكل يوم فيها مرتبط باليوم الذي سبقه واليوم الذي يأتي بعده.

وكانت الوسيلة الوحيدة امامي هي ان اسجل على اشرطة تسجيل لانها وسيلة لا تتطلب الوقت الطويل الذي تتطلبه الكتابة بالقلم. وعلى رغم ذلك استغرقت وقتا طويلا، ليالي طويلة كثيرة كنت اشدها من خلال زحمة العمل لاجلس واسجل حتى استغرق التسجيل عشرات الاشرطة ولم انته بعد من المرحلة التي حددتها وهي مرحلة الواقع الذي عشته منذ ان تحملت المسؤولية كاملة.

وكنت خلال التسجيل اعتمد اعتمادا كاملا على ذكرياتي مكتفيا بالاشارة الى الوثائق التي يمكن الرجوع اليها لتأكيد هذه الذكريات. والاعتماد على الذكريات يفرض الانتقال غير المنظم بين الاحداث ويجعل التسلسل المنتظم امرا مستحيلا لان مجرد كلمة واحدة ترد على خاطرك قد تنقلك الى ذكريات حادث آخر تنتهي من روايته لتعود مرة أخرى الى الكلمة التي ذكرتك بهذا الحادث. لذلك خطر لي ان احتفظ بهذه الذكريات مسجلة في الاشرطة الى ان اجد الوقت لاعيد تسجيلها مضلسلة تسلسلا مدروسا في كتاب، لكنني وجدت انها اوسع من ان يضمها كتاب واحد، انها تحتاج الى اكثر من كتاب، وقد يحتاج اعدادها الى اشهر في الوقت الذي احس بأن من حق الرأي العام الداخلي والعالمي ان يعرف كل تفاصيل الواقع الذي وصلنا اليه ونعيشه.

من هنا خطر لي خاطر ربما يعتبر أحدثا جديدا بالنسبة الى وسائل العرض على الرأي العام، ولم يلجأ اليه اي مسؤول في نشر مذكراته، وهو ان اترك ما سجلته على الاشرطة ينقل الى كلمات يضمها كتاب، وهي بذلك تكون اقرب الى تسجيل يوميات شخصية خاصة مع ما يضمه كل يوم من احداث مختلفة وموضيع متعددة، ثم اترك هذه اليوميات بعد جمعها في كتاب لكل من يجد في نفسه القدرة على البحث او الدرس كي يستجمع وثائقها وتفاصيل احداثها ليضمها في كتاب آخر.

واري ان اشير في هذه الكلمة الى اني احتفظ ببعض ما سجلته على الاشرطة بعيدا عن النشر حرصا على المصلحة القومية العليا تجاه بعض الدول، وليس هناك داع لاثارتها والتعرض لها من جديد خلال الظروف التي نمر بها ونعيشها، لكنها ستبقى مسجلة بحيث تنشر اذا جد ما يدعو الى نشرها او ينشرها غيري وعندما تصبح ملكا للتاريخ".

هذه هي الكلمة التي سجلها الرئيس السادات في مقدمة تسجيلاته التي استغرقت حتى الان عشرة اشرطة كل شريط على وجهين ولم ينته بعد.

وفي مناسبة ذكرى وفاة جمال عبدالناصر وانتقال المسؤولية الى الرئيس السادات استأذنت "الاهرام" السادات في نشر جزء مما جاء في الشريط الاول الذي سجله وروى فيه ذكريات الاحداث الواقعية والاتجاهات السياسية التي شهدتها هذه الايام.

وذكرت الصحيفة ان السادات سيواصل اليوم رواية ذكرياته.

فورد: تعهدنا بأسلحة لمصر

لوس انجلس (كاليفورنيا) – وص ف – قال الرئيس جيرالد فورد في مقابلة صحافية امس ان الولايات المتحدة تعهدت ضمنا بتأمين اعتدة عسكرية لمصر.

واضاف: "اننا نبحث مع المصريين في مسألة توفير بعض المعونة العسكرية لهم. ان مساعدتنا في المجال العسكري هي قيد الدرس ويمكننا القول ان ثمة تعهدا ضمنيا من قبلنا".

واشار فورد الى ان مصر تتجه اكثر فاكثر الى البلدان الغربية لتأمين حاجاتها من السلاح وان الرئيس انور السادات اعلمه انه يعتبر امن بلاده في خطر اذا لم يتم ايجاد مصادر جديدة للسلاح في سرعة. وقال انه يعتبر منطقيا "ان نقدم بعض التعهدات لمصر في شأن صفقات عسكرية".

ويذكر ان الرئيس المصري سيزور واشنطن في تشرين الاول المقبل حيث يتوقع ان يثير مع فورد قضية شراء اسلحة اميركية.

محاولة ثالثة لاغتيال فورد؟

اوكالا (فلوريدا) – اب، وص ف – قال مصدر رسمي اول من امس ان جون ماسي احد سكان مدينة اوكالا اعترف امام رجال الشرطة بانه تآمر لاغتيال الرئيس جيرالد فورد والسيناتور ادوارد كينيدي.

واوضح المصدر ان الرجل انتقل الثلثاء الماضي الى مركز الشرطة حيث كشف انه كان يخطط مع آخرين لقتل فورد وكينيدي، وان الشرطة اعتقلته فورا.

ويذكر ان الرئيس الاميركي تعرض اخيرا لمحاولتي اغتيال وانه سيزور الشهر المقبل جامعة فلوريدا في غينسفيل وهي مدينة قريبة من اوكالا.

من جهة اخرى اعلن امس ان فورد الغى بعض الرحلات التي كان مقررا ان يقوم بها في تشرين الاول. لكن السيد رون نيسين السكرتير الصحافي للرئيس الاميركي نفى ان تكون الرحلات التي الغيت "من ضمن برنامج الرئيس".

[و]ثيقة بالدم [م]ن الفلاحين [الى] السادات

[القاهرة] – اشا – قدم السيد [...]ان امين الفلاحين في [...] الاشتراكي والقيادات [...]ي مختلف الجمعيات [...] وثيقة مكتوبة بالدم الى [...]ر السادات "باسم جموع [...]ي مصر يعلنون فيها [...] المطلق لسياسة الرئيس [...] الحكيمة وللخطوات التي [...] سبيل التحرير الشامل". [...]قى السيد ممدوح سالم [...]راء مسيرة الفلاحين التي [...] مقر مجلس الوزراء آتية [...] الجمهوري في عابدين [...] الف فلاح.

[كتا]ب سوفياتي [عن] عبدالناصر

[...] – وص ف – اعلنت امس [...]س" السوفياتية صدور [...]ول حياة الرئيس جمال [...] واعماله وذلك في مناسبة [...]امسة لوفاة الرئيس [...]احل.

[...] ان الكتاب الذي وضعه [...] السوفياتي اناتولي [...] صدر في سلسلة "حياة [...] عظام". واوضحت ان [...]ى ابراز الدور الذي لعبه [...] تاريخ مصر المعاصر وتطور [...]تماعية والسياسية.

[...] الى ان "احد الجوانب [...]ية في سياسة الرئيس [...] الراحل يتمثل في تطوير [...] التعاون مع الاتحاد [...] والمنظومة الاشتراكية".

اجتماع طويل بين غروميكو وألون قد يمهد لاستئناف العلاقات

الامم المتحدة – رويتر، ي ب، وص ف – اعلن ناطق اسرائيلي ان وزير خارجية الاتحاد السوفياتي السيد اندريه غروميكو ووزير خارجية اسرائيل ييغال الون عقدا اجتماعا مساء الاربعاء استمر ثلاث ساعات في مقر البعثة السوفياتية في الامم المتحدة.

والمعروف ان العلاقات الديبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل مقطوعة منذ العام ١٩٦٧. وهذا هو الاجتماع الاول على مستوى رفيع بين البلدين منذ اجتمع غروميكو ووزير الخارجية الاسرائيلي السابق ابا ايبان في كانون الاول ١٩٧٣ في مناسبة انعقاد مؤتمر جنيف للسلام.

واوضح الناطق ان الاجتماع تم بناء على طلب الوفد الاسرائيلي وعرضت فيه ازمة الشرق الاوسط من مختلف جوانبها كما بحث غروميكو والون في الاقتراح الذي تقدم به وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسينجر لعقد مؤتمر متعدد الاطراف حول الشرق الاوسط.

ورافق الون الى الاجتماع مستشاره الياهو هاسين ومندوب اسرائيل في الامم المتحدة الجنرال حاييم هرتسوغ.

وقال الناطق الذي رفض اعطاء تفاصيل اخرى عن الاجتماع ان الاتفاق على اللقاء تم قبل ايام حين قام هرتسوغ بزيارة مقر البعثة السوفياتية ليقدم اقتراحا في هذا الشأن.

واثار هذا الاجتماع تكهنات حول امكان استئناف العلاقات الديبلوماسية بين البلدين.

● في موسكو تعززت التكهنات بسبب وجود وفد اسرائيلي شبه رسمي هناك يضم خمسة اعضاء. وقالت مصادر مقربة من الوفد ان تحسين العلاقات القائمة بين البلدين واستئناف العلاقات الديبلوماسية سيكونان موضع بحث في الاجتماعات التي سيعقدها الاسرائيليون الخمسة مع المسؤولين السوفيات.

وكان اعضاء الوفد قد دعوا الى موسكو منفردين، وهم نواب في الكنيست يمثلون اتجاهات مختلفة تراوح بين المعارضة والموالاة.

وقال النائب دون زاكين عضو حزب المابام في مقابلة في موسكو مع "وكالة الصحافة الفرنسية" انه تحادث قبل سفره مع رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين ومع الون اللذين ابديا رغبتهما في اعادة العلاقات بين موسكو وتل ابيب.

● في تل ابيب قالت صحيفة "دافار" الناطقة باسم اتحاد نقابات العمال في مقال افتتاحي امس: "ان اقتراح كيسينجر عقد محادثات غير رسمية حول الشرق الاوسط ربما استهدف ارضاء الاتحاد السوفياتي".

واضافت: "ان الروس سيشتركون رسميا بموجب الصيغة التي اقترحها كيسينجر في المحادثات التي تهدف الى عقد اتفاق موقت مع سوريا".

وذكرت "ان من الاهداف الرئيسية لكيسينجر طرح الصورة الاكثر اعتدالا للولايات المتحدة امام الجمعية العمومية".

وقالت: "ان الاتحاد السوفياتي الذي يمارس نفوذا في دمشق اكبر بكثير من ذلك الذي يمارسه في القاهرة، سيبذل كل ما في وسعه لمنع الرئيس السوري حافظ الاسد من الاقتداء بالرئيس المصري انور السادات".

دمشق توزع نص برقيتين تبادلهما السادات والاسد حول وقف القتال في تشرين

وزعت وكالة الانباء العربية السورية "سانا" امس نصاً آخر برقيتين تبادلهما الرئيسين انور السادات وحافظ الاسد خلال حرب تشرين الاول ١٩٧٣.

وفي ما يأتي نص برقية السادات:

"من السيد الرئيس محمد انور السادات الى السيد الرئيس حافظ الاسد:

يتطور الموقف بصورة خطيرة على جبهتنا. اتضح لي في العشرة الايام الاخيرة انني احارب اميركا. ولست استطيع ان اتحمل المسؤولية التاريخية لتدمير قواتي. لذلك اخطرت روسيا بقبولي وقف القتال على الخطوط الحالية وبالشروط الاتية:

١ – ضمان روسيا واميركا لانسحاب اسرائيل كما عرضت روسيا.

٢ – بدء مؤتمر السلام في الامم المتحدة وعقد تسوية شاملة كما عرضت روسيا.

ان قلبي ليقطر دما وانا اخطرك بهذا، ولان مسؤوليتي تحتم علي اتخاذ هذا القرار، ولسوف اواجه امتنا في الوقت المناسب لكي يحاسبني الشعب".

رد الاسد

ورد الرئيس الاسد بالاتي:

"من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس انور السادات:

"تلقيت برقيتكم وكانت مؤثرة للغاية.

اخي الرئيس، حاولت بعد وصول برقيتكم ان امعن النظر مرة اخرى في الموقف العسكري على الجبهة الغربية وعلى ضفتي القناة وخرجت باستنتاج هو ان الوضع لا يدعو الى التشاؤم، وانه في الامكان ان يستمر الصراع مع القوات المعادية، سواء منها تلك التي اجتازت القناة ام تلك الموجودة امام قواتنا على الضفة الشرقية. ويمكن ان يؤدي استمرار الاعمال القتالية وتطورها الى تدمير القوات المعادية التي عبرت القناة.

اخي الرئيس، وقد يكون من الضروري رفع معنويات اخواننا العسكريين: فمجرد خرق العدو للجبهة لا يعني ان النصر أصبح حليفهم. فقد خرق الجبهة الشمالية منذ ايام لكن الصمود المستمر والقتال العنيف في الخطوط والمواقع المختلفة يوفران لنا مزيدا من التفاؤل يوما بعد يوم.

فقد اوقفنا الخرق عند مواقع معينة، وانا واثق من اننا سنستعيد منطقة الخرق خلال الايام المقبلة. وفي تقديري ان المهم بالنسبة الينا جميعا ان تصمد جيوشنا بمعنويات عالية.

اخي الرئيس، لا يخامرني شك في انك تثق بي، وتثق انني اتكلم بروح المسؤولية فقط، خصوصا اننا نجتاز اكثر اللحظات دقة وحرجا. ومن هنا كان علي ان ارسل اليكم رأيي بعدما فكرت جيداً في الامر، وبعدما اعدت تدقيق الموقف العسكري العام وعلى الجبهة الغربية في شكل خاص.

ختاما، تحياتي وتمنياتي لك بالتوفيق، وكان الله معنا في معركتنا التي نخوض".

الحسين والاسد يأملان في مصالحة الاطراف اللبنانية

عمان – رويتر – صرح السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردني ان زيارة الملك حسين لسوريا "كانت موفقة كل التوفيق وعمقت الاسس الراسخة للمسيرة المشتركة بين البلدين الشقيقين".

وأضاف في تصريح للصحافيين بعد عودته مع الملك حسين الى عمان أن الملك والرئيس حافظ الاسد "عقدا محادثات مستفيضة تناولت العلاقات الاردنية – السورية الاخوية وسبل تطويرها ووسائل التحرك والعمل في المستقبل (...) كما تناولت المحادثات الاوضاع في المنطقة وبالذات الوضع في لبنان الشقيق. وقد أعرب الزعيمان عن اسفهما للاحداث المؤلمة فيه كما أعربا عن أملهما في سرعة التوصل الى مصالحة وطنية شاملة بين كل الاطراف في البلد الشقيق".

وقال: "كان من الطبيعي ان يستأثر اتفاق سيناء بالجانب الكبير من أهتمام الزعيمين اذ تناولت محادثاتهما ابعاد هذا الاتفاق وما كان له من اثر على الموقف العربي وعلى القضية الفلسطينية بالذات وكانت اراء الزعيمين متفقة ومتطابقة في هذا الشأن كما كانت كذلك حول كل المواضيع التي جرى بحثها".

١٢٠٠ مليون دولار قروض لمصر من السعودية والكويت وقطر

القاهرة – رويتر – اعلن امس الدكتور احمد ابو اسماعيل وزير المال المصري ان مصر حصلت اخيراً على قروض طويلة الاجل تبلغ ١٢٠٠ مليون دولار من ٣ دول عربية هي السعودية (٦٠٠ مليون دولار) والكويت (٥٠٠ مليون دولار) وقطر (١٠٠ مليون دولار).

وقال ابو اسماعيل ان هذه القروض ستسدد في ١٥ سنة بفائدة بسيطة مع فترة سماح مدتها ٥ سنوات. واوضح انه تجري حالياً اتصالات مع عدد من الدول العربية الاخرى للاشتراك في تمويل عدد من مشروعات التنمية الكبرى في مصر لكنه لم يحدد هذه الدول.

ومن المقرر ان يقوم الوزير المصري بزيارة لكل من ابو ظبي والبحرين في الاسبوع المقبل للبحث في دعم العلاقات الاقتصادية والمالية بينهما وبين مصر.

الطلاب المصريون يطلبون نقلهم من جامعات سوريا

القاهرة – وص ف – قالت امس صحيفة "الاهرام" نقلا عن السيد محمد حافظ غانم نائب رئيس الحكومة ووزير التربية المصري ان الطلاب المصريين المسجلين في الجامعات السورية طلبوا نقلهم الى جامعات مصرية.

واكدت "الاخبار" ان السلطات المصرية وافقت على نقل الطلاب وان القرار ابلغ المجلس الاعلى للجامعات.

واشارت "الجمهورية" الى ان ٢٥٠ طالبا مصريا تقريبا يتلقون علومهم في جامعات دمشق وحلب واللاذقية.

١٠ ملايين دولار من السعودية للسودان

الخرطوم – اشا – اعلن امس الدكتور بهاء الدين ادريس وزير الدولة للشؤون الخاصة بالسودان ان السعودية قدمت ١٠ ملايين دولار لاغاثة ضحايا الفيضانات في السودان.

وعاد بهاء الدين قبل امس الى الخرطوم بعد زيارة للسعودية سلم خلالها الملك خالد والامير فهد ولي العهد رسالتين من الرئيس جعفر نميري.

من جهة اخرى لا تزال حالة الخطر ماثلة من جراء تزايد الفيضان. وذكر امس ان مديرية بحر الغزال بدأت تعاني اخطار الفيضانات. وبذلك تكون العاصمة و٥ مديريات اخرى قد تعرضت للفيضان الذي تسبب في تدمير المنازل واتلاف المحاصيل اضافة الى عدد محدود من الضحايا.

الاذاعة الاسرائيلية: اتفاق سيناء لم يسر بعد

القدس – رويتر – قالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان اسرائيل ستوقع البروتوكول المتعلق بتطبيق الاتفاق الموقت مع مصر في القدس وليس في جنيف.

ونسبت الى مسؤولين حكوميين قولهم ان الاتفاق يصبح بعد ذلك فقط ساري المفعول.

وقال البروفسور اهارون باراك المستشار القانوني للحكومة في مقابلة مع الاذاعة ان المندوبين المصريين والاسرائيليين في محادثات جنيف ورئيس منسقي عمليات قوات الامم المتحدة في الشرق الاوسط قبلوا ذلك.

واضاف ان انباء الصحف المصرية التي ذكرت ان الاتفاق يصبح نافذاً بعد توقيع المصريين للبروتوكول ليست صحيحة.

اسرائيل تتسلم خلال شهر صواريخ اميركية

تل ابيب – ي ب – قالت صحيفة "هآرتس" امس ان اسرائيل ستتسلم اول شحنة من صواريخ ارض – ارض من الولايات المتحدة خلال شهر.

ونقلت الصحيفة عن مصادر الكونغرس في واشنطن ان الولايات المتحدة سترسل الى اسرائيل في الشحنة الاولى ١٠٠ صاروخ يبلغ مداها ١١٢ كيلومتراً.

واضافت ان اسرائيل ستتسلم خلال سنة اول شحنة من طائرات "ف – ١٥". وقد طلبت اسرائيل من الولايات المتحدة ٢٥ طائرة متطورة لسلاحها الجوي.

وكان الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي اعلن ان الولايات المتحدة تدرس ما اذا كانت ستعطي اسرائيل صواريخ "بيرشينغ". وقال ان مصر تعارض ان تزود اميركا اسرائيل بهذه الصواريخ.

صلاح نصر: لم أسمم للمشير عامر

القاهرة – وص ف – نفى امس السيد صلاح نصر المدير السابق للمخابرات المصرية في حديث الى مجلة "المصور" ان يكون دس السم للمشير عبدالحكيم عامر نائب الرئيس المصري السابق والقائد العام للقوات المسلحة المصرية.

كما نفى نصر ان يكون عامر دبر مؤامرة ضد الرئيس جمال عبدالناصر في ايلول ١٩٦٧ وقال ان ما حدث كان اختلافا في وجهات النظر حول مسؤوليات نكسة حزيران ١٩٦٧.

وكانت صحف القاهرة نشرت في الايام الاخيرة اصداء اتهامات في هذا الشأن.

واشار المدير السابق للمخابرات المصرية الى ان التصريحات التي نشرت، اثناء التحقيق في وفاة المشير عامر، أسيء تفسيرها، وانه تقدم في تموز الماضي بشكوى الى المدعي العام.

النميري في صنعاء

صنعاء – اشا – وصل امس الى صنعاء الرئيس جعفر نميري في زيارة رسمية لليمن الشمالية تستغرق ٤ ايام بدعوة من المقدم ابرهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة اليمني.

واستقبل الرئيس السوداني لدى وصوله الى مطار صنعاء استقبالا رسميا وشعبيا. وكان على رأس مستقبليه المقدم الحمدي والسيد عبدالعزيز عبدالغني عضو مجلس القيادة ورئيس الوزراء اليمني.

ويرافق النميري في هذه الزيارة وفد سوداني يضم السادة احمد عبد الحليم وزير الثقافة والاعلام والدكتور منصور خالد وزير التربية والعميد محمد محجوب المستشار الصحافي للرئيس السوداني.

مؤتمر وزراء الـ "أوبيك": زيادة اسعار النفط ستكون بين ٧ و١٠ في المئة



الشيخ احمد زكي اليماني مغادراً قاعة المؤتمر امس. (ي ب راديو)

فيينا – ي ب، وص ف، رويتر – يستأنف اليوم وزراء دول الـ"أوبيك" اجتماعاتهم وينتظر أن يتخذوا قراراً نهائياً في شأن زيادة اسعار النفط التي ستصبح سارية أبتداء من أول تشرين الاول.

وقال عدد من الوزراء الذين يحضرون المؤتمر ان نسبة الزيادة ستكون بين ٧ و١٠.

وأنتهت اجتماعات أمس وسط تخوف من ان تكون المملكة العربية السعودية غير موافقة على مثل هذه الزيادة وأن يؤدي موقفها الى وصول المؤتمر الى طريق مسدودة، خصوصاً ان وزير النفط السعودي الشيخ أحمد زكي اليماني غادر الاجتماع الذي أنعقد بعد الظهر قبل انتهائه وسافر الى لندن.

وظن المراقبون ان اليماني ترك المؤتمر احتجاجاً على موقف الدول الاخرى، لكن وزير النفط النيجيري السيد موفيا أكوبو قال "ان اليماني لم ينسحب من المؤتمر بل خرج لاجراء اتصالات مع حكومته وسيعود اليوم" وأضاف: "ان اليماني لم يصر على الا تتعدى الزيادة نسبة ٥ في المئة. وأعتقادي ان المؤتمر سيوافق غداً (اليوم) على زيادة ١٠ في المئة تقريباً".

وقال وزير المناجم الفنزويلي السيد فالنتان هرناندز أكوستا: "أن اكثرية الوزراء وافقت على زيادة الاسعار بنسبة تفوق الـ٥ في المئة" وأضاف: "أظن ان الزيادة ستكون بين ٧ و٨ في المئة".

وكان اليماني صرح قبل اجتماعات أمس أنه يستبعد كل امل في استمرار تجميد الاسعار وأنه سيعارض كل زيادة تزيد على الـ٥ في المئة. وقال: سأوافق على زيادة نسبتها ٥ في المئة ولكن ليس على أكثر من ذلك.

ولمح الى أنه خسر معركته مع الوزراء الاخرين لابقاء التجميد الذي مضت عليه تسعة أشهر. ولكن يبدو ان اليماني عدل موقفه بعد أجتماع بعد الظهر.

رأي أميركا

● في واشنطن قال السيد وليم سايمون وزير الخزانة الاميركي في مقابلة تلفزيونية أمس ان زيادة طفيفة في أسعار النفط "لن تؤثر على الانطلاقة الجديدة للاقتصاد الاميركي".

وهاجم دول الـ"أوبيك" التي تدعو الى زيادة الاسعار. وقال: "أن مثل هذه الزيادة لا مبرر لها".

اجتماع تورن ورياض



وزعت وكالة "اليونايتد برس" هذه الصورة للسيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية لدى اجتماعه يوم الاربعاء بالسيد غاستون تورن رئيس حكومة اللوكسمبور الذي يرئس الدورة الحالية للجمعية العمومية للامم المتحدة.

الامم المتحدة: العراق يدعو الى طرد اسرائيل

الامم المتحدة – رويتر – قال السيد سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي امس "ان طرد اسرائيل من الامم المتحدة سيكون الطريق الصحيحة للسير نحو التسوية المنشودة للقضية الفلسطينية".

وذكر في خطاب امام الجمعية العمومية للامم المتحدة ان قرارات المنظمة الدولية على اهميتها "ليست كافية في ذاتها لمواجهة الوضع الذي يهدد السلام والامن العالميين".

واضاف: "يجب ان تصحب هذه القرارات خطوات تضمن تطبيقها (...) ومن هنا فان تطبيق نصوص ميثاق الامم المتحدة بالنسبة الى اسرائيل بما في ذلك طردها من المنظمة الدولية سيشكل الطريق الصحيحة للسير نحو التسوية المنشودة للمشكلة وستكون المجموعة الدولية قد اتخذت بذلك خطوة ايجابية نحو تصحيح الخطأ الذي ارتكبته".

وقال: "ان العراق يؤكد تصميمه الذي لا يتزعزع على متابعة الكفاح الى جانب الشعب الفلسطيني والامة العربية من اجل تحرير الاراضي العربية من العدوان الصهيوني واعادة الحقوق الشرعية لشعب فلسطين".

السوفيات والاميركيون يرسلون المال والسلاح الى البرتغال وانغولا

نيويورك – وص ف – ذكرت امس صحيفة "النيويورك تايمس" نقلا عن "مصادر رسمية" ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يرسلان سرا اسلحة وملايين من الدولارات الى البرتغال وانغولا.

واشارت الى ان الوكالة المركزية للاستخبارات الاميركية امنت في الاشهر الماضية بضعة ملايين من الدولارات للمنظمات غير الشيوعية في البرتغال. واوضحت ان بعض النقابات الاوروبية تعمل على امداد الحزب الاشتراكي البرتغالي بالاسلحة الخفيفة والذخائر.

من جهة اخرى ارسل الاتحاد السوفياتي اموالا تراوح بين ٥٠ و١٠٠ مليون دولار الى الحزب الشيوعي البرتغالي منذ نيسان ١٩٧٤. وعلم ان هذه المساعدة اضافة الى مساعدات مالية قدمتها المانيا ودول اخرى في اوروبا الشرقية، وصلت الى الشيوعيين البرتغاليين عن طريق مصرف في لشبونة ومصرف آخر في زوريخ.

وفي ما يتعلق بالصراع في انغولا، اشارت الصحيفة الى ان السوفيات مستمرون في تأمين السلاح لقوات "الحركة الشعبية لتحرير انغولا" عن طريق جمهورية الكونغو الشعبية (برازافيل).

واوضحت ان سفنا سوفياتية ويوغوسلافية والمانية شرقية وجزائرية انزلت في الاشهر الماضية اعتدة عسكرية وكميات من الذخيرة في ميناء لواندا وفي عرض الساحل الانغولي.



وحده العلم بقي خفاقاً فوق الارض المحروقة في قلب المنطقة التجارية...

... وفي شارع الحمراء يرتفع كل صباح دخان النفايات!

(سام مزمانيان وهمبار تركيزيان)

بعد تجديد انتخابه رئيساً للبرلمانيين

حلو يجري في باريس اتصالات مع كبار المسؤولين

صرح الرئيس شارل حلو الموجود في باريس منذ يوم الاثنين الماضي لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" بأنه على اتصال دائم بالسلطات اللبنانية، وانه باشر سلسلة من الاتصالات في العاصمة الفرنسية، منها زيارات قام بها يوم الثلثاء في وزارة الخارجية حيث قابل كبار المسؤولين في غياب الوزير السيد جان سوفانيارغ.

وتضيف الوكالة ان وجود الرئيس اللبناني السابق اليوم في اوروبا هو اكثر فائدة لبلاده من عودته اليها سريعاً.

وكان الرئيس حلو قبل وصوله الى العاصمة الفرنسية قد امضى اسبوعاً في جزيرة "موديس" حيث انعقدت الجمعية العمومية للبرلمانيين العالميين الناطقين كلياً او جزئياً اللغة الفرنسية والتي جددت انتخابه رئيساً لها.

وصرح الرئيس حلو بأن ظاهرة التقدير هذه من زملائه هي في الوقت نفسه دليل ثقة بلبنان.

الاسد يدعو مصر

تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مليون جندي لمواجهة الوضع الجديد وقال: "ان سوريا تبذل جهودا لكي تعيد، في شكل او في آخر، التوازن مع اسرائيل، وهو التوازن الذي اخل به تجميد الجبهة المصرية بعد اتفاق سيناء، وانطلاقاً من هذا المبدأ اجرت سوريا اتصالاتها مع الاردن".

واشار الى انه اذا كان في امكان سوريا ان تحشد مليون جندي "فهناك امكانات قوية لان تفعل دول عربية اخرى شيئا مماثلا لاحباط الخطط الاسرائيلية".

ووجه الرئيس السوري نداء لتحقيق التضامن العربي في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية.

المحجوب: سوريا ستوقع

● في القاهرة تحدث الدكتور رفعت المحجوب الامين الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي في المؤتمر العمالي الذي عقده عمال محافظة القليوبية مساء الاربعاء عن الموقف السوري من اتفاق سيناء وقال: "ان سوريا اتخذت مثل هذا الموقف عند توقيع اتفاق العمل الاول بين القوات، وانها على رغم رفضها للاتفاق الثاني ستوقع اتفاقا ثانيا لفك الارتباط على جبهة الجولان قريبا".

واضاف: "ان سوريا رفضت قرار مجلس الامن ٢٤٢ عند صدوره وذلك في الوقت الذي وافقت عليه مصر، وان سوريا تراجعت عن موقفها بعد ذلك وقبلت قرار مجلس الامن الرقم ٣٣٨ وهذا يوضح ان سوريا تتبع اسلوب الرفض والمناورة والتشكيك".

استعدادات اسرائيل للتفاوض

● في نيويورك صرح شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي انه اذا اثبت اتفاق سيناء الجديد مع مصر نجاحه فيمكن ان تتبعه اتفاقات اخرى متعددة بينها اتفاق مع سوريا. وقال في مقابلة تلفزيونية ان اسرائيل لا تزال مستعدة لعقد محادثات مع سوريا. وزاد: "الا اننا نريد معرفة الموقف السوري وما سيكون السوريون مستعدين لعمله سياسيا قبل ان نعلن ما نحن مستعدون لعمله جغرافيا".

وقال ييغال الون وزير الخارجية الاسرائيلي ردا على سؤال عن احتمال اجراء مفاوضات مع سوريا: "لا استطيع تحديد تاريخ كما انني لا استطيع التكلم بالنيابة عن سوريا. لكن بالنسبة الى اسرائيل فاننا مستعدون للتفاوض مع سوريا وفقا لقرار مجلس الامن الرقم ٣٣٨ من دون شروط سابقة".

فورد للكونغرس: التأخير في الموافقة يهدد اتفاق سيناء

واشنطن – رويتر، يب – حذر الرئيس الاميركي فورد الكونغرس من أن "استمرار التأخير في الموافقة على الاتفاق المصري – الاسرائيلي يجعل هذا الاتفاق موضع تهديد".

وقال الناطق باسم البيت الابيض أن فورد وجه تحذيره في لقاء تم صباح أمس مع زعماء الكونغرس.

وطلبت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ أمس من وزير الخارجية الدكتور هنري كيسينجر الاطلاع على التعهدات السرية الاميركية لكل من مصر واسرائيل قبل الموافقة على الاتفاق.

من جهة أخرى استمعت أمس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الى السفير المصري السيد أشرف غربال الذي عرض وجهة النظر المصرية بالنسبة الى الاتفاق.

ويعتقد المراقبون أنها المرة الاولى التي تستمع فيها أحدى لجان الكونغرس الى شهادة سفير أجنبي.

"مؤسسة التحقق من الانتشار"



طبع من عدد "النهار" الذي صدر يوم ٢٥ ايلول ١٩٧٥ ١٠٠٠٠٠ نسخة

تأجيل زواج شهوان - متى

– بسبب الظروف الراهنة يعلن ناجي توفيق شهوان وليلى قسطنطين متى تأجيل حفلة زواجهما التي كانت مقررة يوم السبت ٢٧ – ٩ – ١٩٧٥ الى أجل غير مسمى.

هيئة الحوار بالاجماع: رفض فكرة التقسيم

تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المترتبة على الجميع للخروج من هذه المحنة واعادة التعايش بين اللبنانيين الى سابق عهده. ثم عرض الاجراءات التي اتخذت لتثبيت وقف اطلاق النار ووضع حد للتجاوزات ولاعمال العنف.

وكان ابرز المتكلمين بعد كرامي: السيد كمال جمبلاط والشيخ بيار الجميل والرئيسان اليافي وسلام.

ماذا قال جنبلاط؟

تحدث جنبلاط عن الاوضاع والاسباب العميقة للازمة، وقال ان لا حل الا بتعديل النظام السياسي والدستور. وعرض البرنامج المرحلي للاصلاح السياسي الديموقراطي الذي وضعته "الحركة الوطنية" وقدمه الى الهيئة بمثابة ورقة عمل.

ومما قاله ان ليس ثمة مسؤول يهدد الدستور، وان الجميع يريدون المحافظة عليه، لكن التطور يقضي بتعديله نحو الافضل.

... والشيخ بيار الجميل

وتطرق الشيخ بيار الجميل الى الجوانب السياسية من الازمة، فشدد في كلمته على اهمية الصيغة اللبنانية وضرورة المحافظة عليها لانها صيغة فريدة من نوعها في العالم.

ثم اعطى وجهة نظره في الاحداث الجارية، وحمل على الذين يريدون تقسيم لبنان، وقال بضرورة تعايش اللبنانيين، على اختلاف المذاهب والاتجاهات، مؤكداً ان لا حياة للبنان الا بالتفاهم والتفهم والمحبة. الا انه عارض فكرة تعديل الدستور.

وهنا ثارت بعض الاعتراضات، وكان على رأس المعترضين الرئيس عبدالله اليافي والرئيس صائب سلام.

اليافي يرد...

ورد اليافي على الجميل قائلا ان الصيغة اللبنانية التي يحرص عليها الجميع يجب ان تطور بما يتلاءم والتغييرات السياسية والاجتماعية التي حدثت في لبنان. ودعا الى القضاء على كل انواع الطائفية السياسية، وقال: "اننا جميعا نحب لبنان ونحرص عليه".

... وسلام

وتكلم الرئيس سلام فأبدى بعض الملاحظات ومنها ان المجتمعين لا يمثلون كل القوى اللبنانية، ومع قناعته بذلك فقد قرر الحضور في سبيل مصلحة لبنان، وطالب بتوسيع الهيئة.

واضاف: "انني اخشى أن يسمى هذا الاجتماع اجتماع مصالحة، خصوصاً ان الناس كرهت هذه الكلمة التي أصبح مفهومها "تبويس اللحى"."

وقال تعليقاً على كلمة الشيخ بيار الجميل ان كل شيء يجب ان يتم بالاتفاق والتفهم والتفاهم، وأنه لا يجوز عند طرح اي موضوع، كبيراً كان أم صغيراً، أن يلوح أحد بالانسحاب. وقدم عرضاً تاريخياً أوضح فيه الفارق بين الميثاق والدستور. ثم وجه شكره الى السيد ياسر عرفات وقادة المقاومة والى الرئيس حافظ الاسد والسيد عبد الحليم خدام.

ولخص الدكتور الياس سابا الاراء والافكار التي ابديت في الاجتماع، ثم جرت مناقشات أشترك فيها بعض الاعضاء وكان طابعها الغالب الهدوء والايجابية. ولوحظ خلال ذلك ان الرئيس كميل شمعون والسيد كمال جنبلاط تبادلا الحديث غير مرة.

جولة أفق عامة

وكان جو الجلسة جولة أفق عامة استهدفت تحديد المواضيع المطروحة وأعطاء الاولوية لقضية الامن وتوضيح ما هو متفق عليه وما هو متفق على البحث فيه. ولم تتعرض الهيئة لطريقة البحث ولا لمنهج العمل والقواعد التي يجب اعتمادها. وقد ترك ذلك لاجتماع تقرر عقده يوم الاثنين المقبل. وجعل موعد الجلسة الثانية بعيداً، على رغم مطالبة البعض بمتابعة البحث بعد ظهر أمس، لافساح المجال أمام الاعضاء للدرس والتفكير، بحيث يخرجون من كل جلسة بنتيجة عملية.

الاثنين المقبل

ومن المقرر ان تتابع الهيئة في جلسة الاثنين التي تعقد في السرايا الساعة العاشرة صباحاً، البحث في قضية الامن على ضوء التطورات المستجدة، ويكون كل من الاعضاء قد أعد في هذه الاثناء ورقة عمل وما ينوي تقديمه من اقتراحات ومشاريع. وفي ضوء سير الهيئة في اعمالها، تتبلور صفتها والحجم الذي ستتخذه بين فاعليتها ومدى أهميتها، ثم توسع بالاتفاق بين الفرقاء.

تحية الى سوريا

وحرصت الهيئة قبل انهاء جلستها الاولى، على ان يحضر الوزير السوري السيد عبد الحليم خدام ختامها لتبدي شكرها للرئيس السوري الفريق حافظ الاسد وله هو واللواء حكمت الشهابي على ما أبدوه من عاطفة نحو لبنان وبذلوه من جهد لاخراجه من محنته. وهكذا حضر خدام وتبادل الرئيس كرامي وأياه كلمتين.

وبعد انتهاء الاجتماع استقبل الرئيس فرنجيه اعضاء الهيئة، وقبل مغادرته القصر ادلى الرئيس كرامي بتصريح أعلن فيه النتائج الاولى لاعمال الهيئة الوطنية للحوار، مؤكداً أنه تم بالاجماع الاتفاق على اعادة الامن والحياة الطبيعية الى البلاد والتمسك بصيغة التعايش اللبناني ووحدة الشعب والارض، وبالتالي رفض فكرة التقسيم، على ان يتابع البحث للوصول الى الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي في أطار ديموقراطي.

عرض النتائج للرئيس فرنجيه

بعد انتهاء اجتماع الهيئة الوطنية للحوار، عقد اجتماع بين الرئيس سليمان فرنجيه والرئيس كميل شمعون والوزير غسان تويني عرضت فيه نتائج الجلسة الاولى والمناقشات التي جرت فيها.

اوامر الى رجال الامن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واطلقت النار ليلا على سيارة حاولت اجتياز الجسر الجديد عند مدخل بيروت فتوقفت وصدرت منها اصوات استغاثة.

اما في سن الفيل والنبعة والدكوانة وتل الزعتر فلم يسجل سوى طلقات نارية خفيفة من مختلف الاطراف.

الطيونة – بدارو

ووقع في منطقة الشياح – عين الرمانة – الطيونة – فرن الشباك – بدارو حادثان. الاول سقوط قذائف هاون في شارع بدارو واحتراق محطة موبيل وتضرر بناية ماميش حيث مركز "منهاتن" ومحاولة تسلل عناصر مسلحة في اتجاه الموبيل صدها مسلحون آخرون من جهة بدارو. ودام الاشتباك فترة غير قصيرة استعملت فيه الصواريخ والقذائف الحارقة. وذكر مصدر رسمي ان نحو ٢١ قذيفة سقطت في شارع بدارو وعين الرمانة. وشب حريق في منزل في محلة الطيونة فاستدعيت الاطفائية ورافقتها سيارة اسعاف فيها الاطفائي محمود جارودي ولدى وصول سيارات الاطفائية وسيارة الاسعاف الى مستديرة الطيونة اطلقت عليها النار فجرح الاطفائي جارودي. اما الحادث الثاني فهو التراشق الذي وقع بين حارة المجادلة (تحت الحازمية) وجسر الباشا واستمر ١٠ دقائق ولم يبلغ عن وقوع ضحايا ولكن شوهدت حشود في منطقة التحويطة.

٥ جثث

وعثر قرب وزارة الزراعة في محلة كورنيش النهر على جثتين لشخصين مجهولي الهوية قتلا بالرصاص. وفي فرن الشباك عثر على جثتين مجهولتي الهوية.

وفي محلة مار انطونيوس في الحدث عثر على جثة محمد محمود العزة وهو مصاب بطلقات نارية.

وفي الروشة صادرت اجهزة الامن كمية كبيرة من الاسلحة وذخائرها من سيارتين احداهما بونتياك. ونقل ثلاثة مسلحين ملثمين امس جريحاً الى مستشفى الجامعة الاميركية ولما اشتبه بأمر المسلحين استدعت ادارة المستشفى عناصر من الشرطة طاردت المسلحين وتمكنت بمؤازرة سيارة من المباحث من اعتقالهم. وقد افرج عنهم بسندات اقامة.

الاعلى والشمالي

وفي المتن الاعلى حيث توتر الجو قبل الظهر بعد سقوط قتيل و ٣ جرحى هدأت الحال بعد الظهر على اثر توجه قوات من الدرك والجيش الى حمانا وبمريم والقلعة والخريبة وبتخنيه.

اما في المتن الشمالي فقد اطلقت النار على حاجز مسلح في حملايا عند مفرق الريجي – الدلبه فجرحت سيدة عقل باسيل في اثناء مرورها في تلك المحلة. وعلى الاثر ظهر عدد من المسلحين. وفي العاشرة والنصف ليلا اختلف انيس جبرايل المر والدكتور حبيب صوايا ومطر بشارة صليبا، وادعى انيس امام الدرك ان حبيب ومطر اوقفاه وهدداه بالقتل واطلقا عليه النار من مسدسات حربية في بتغرين. وتبين ان مطر اصيب بطلق في يده نتيجة تبادل النار ونقل الى مستشفى سيدة النجاة في بكفيا وامنت عليه الحراسة واوقف رهن التحقيق.

وازاء تفاقم الوضع الامني وسماع طلقات نارية متفرقة توجه آمر فصيلة جديدة المتن الرائد منير معلولي على رأس قوة معززة بالمصفحات وبعناصر من مفرزة الطوارىء (١٠٨) وطوقت المنطقة.

● نقل الى المستشفى في صيدا العريف محمد المعلم من فصيلة الدامور لاصابته بطلقين في رجله اليمنى عندما كان يحاول انتشال جثة طافية على شاطىء البحر.

٥١ مخطوفا جديدا في يوم واحد

احتجز امس في بيروت والضواحي ٥٠ شخصا.

وسعت قوى الامن الى استعادت المخطوفين الذين ليسوا اطرافا في الحوادث الجارية.

● خطف مسلحون في مدخل بيروت محمد قانصوه (٣٥ عاما) من الشهابية في صور.

● اقيم حاجز مسلح على طريق بطرام – بشمزين في الكورة. وقيل ان القوميين السوريين اقاموه على اثر استيلاء مسلحين من زغرتا على شاحنة غاز عائدة الى شخص يدعى احمد العجم. ثم ازيل الحاجز.

اطلاق النار على زوارق قبالة صور

صور – "النهار":

الاولى والنصف فجر اليوم اطلقت عناصر من المقاومة الفلسطينية قذائف في اتجاه البحر شمال مدينة صور، وقال مصدر فلسطيني ان زوارق اسرائيلية ظهرت بالقرب من شاطىء البقبوق واطلق الجيش قنابل مضيئة فوق المنطقة لتحديد هوية هذه الزوارق.

الون: انهارت الدولة الديموقراطية في لبنان!

الامم المتحدة – رويتر، وصف – قال وزير الخارجية الاسرائيلي ييغال الون أمس ان البيان السابق الذي أصدره حول أحداث لبنان "لا يمكن ان يوصف بأنه انذار".

وأضاف: "أن لبنان جار لنا ويعاني حالياً وضعاً معيناً. ومن المؤسف جداً أن نرى الدولة الديموقراطية العلمانية تنهار في لبنان وذلك في صورة تتنافى مع نظرية منظمة التحرير الفلسطينية. وأن اسرائيل لا تريد ان يحصل اي تدخل أجنبي في لبنان".

● في دمشق دعت صحيفة "البعث" الى "وقف الاقتتال في لبنان". وقالت "أن استمرار القتال يعني تدمير كل لبنان وقبل كل شيء الزعماء الذين يعتقدون انهم سيكونون الرابحين الوحيدين". وأضافت: "نريد أن يحدث في لبنان وعي حقيقي ونأمل في ان يكون ذلك قبل فوات الاوان".

اليوم "الحوادث"

جاءنا: مساء اليوم تصدر "الحوادث" متأخرة ٢٤ ساعة عن موعدها المعتاد.

لم تكن الصواريخ والقنابل التي اجتاحت منطقة الشياح وعين الرمانة هي السبب، بل كان السبب انقطاع التيار الكهربائي الذي استمر خمسة أيام.

تطلب "الحوادث" اليوم من الباعة والمكتبات.

احتجاب "كل شيء"

جاءنا من الزميلة "كل شيء" انها تعتذر عن عدم الصدور هذا الاسبوع بسبب الاحداث الراهنة.

احتجاب "الشعب"

جاءنا: بسبب الظروف الراهنة احتجبت "الشعب" عن الصدور، وهي تعتذر لقرائها ومشتركيها وتعلمهم بأنها ستعود الى الصدور صباح الثلثاء المقبل.

أحتجاب "الى الامام"

جاءنا: تعتذر مجلة "الى الامام" الى قرائها عن عدم الصدور هذا الاسبوع بسبب الاحداث المؤلمة واغلاق المطابع. وستعود الى الصدور الاسبوع المقبل.

بكركي تعد لمؤتمر ثان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والسلام بين دول العالم ونبذ الحروب، فان البطريرك الماروني بحكم مركزه الديني الكبير في الشرق من حقه ان يسمع العالم صوته من أعلى منبر ليتحدث عن السلام في هذه المنطقة وكيف أن السلام لا يمكن ان يعم العالم ما لم يتحقق اولا في جزء مهم منه، اي في الشرق الاوسط بحيث يعطى كل ذي حق حقه المشروع وتحترم سيادة كل دولة.

القضية الفلسطينية

وبعد أن يعرض البطريرك الماروني القضية الفلسطينية من خلال المطالبة بحل الازمة اللبنانية، باعتبار أن لا سلام في المنطقة، وبالتالي في العالم، اذا لم ينطلق من حل هذه القضية، سينتقل من نيويورك الى الفاتيكان حيث يحظى بمقابلة البابا للحصول على دعم الكرسي الرسولي في جولته على رؤساء الدول الصديقة التي يبدأ بها من الفاتيكان وبعد ان يسبقها اعداد وتحضير لضمان نجاحها.

وكان مؤتمر بكركي الاول أكتفى بعرض أسباب الازمة اللبنانية من مختلف جوانبها الداخلية والعربية والدولية من دون ان ينتقل الى البحث في الخطوات العملية التي تضمن الحفاظ على سيادة لبنان وكيانه وتكفل الابقاء على صيغة التعايش بين مختلف طوائفه، تاركاً تحديد هذه الخطوات للمؤتمر الثاني بعد ان تكون اللجنة أنتهت من وضع مقترحاتها.

جوهر الازمة

وتقول مصادر المؤتمر انه تبين بعد مناقشة اسباب الازمة اللبنانية، أنها في عمقها وجوهرها ليست أزمة تعايش قائم منذ زمن طويل بين مختلف الفئات اللبنانية، أنما هي أزمة الوجود الفلسطيني المكثف على أرضه وعدم ايجاد حل الوجود باقامة دولة فلسطينية جزء من الارض التي يتم تحرير وان استمرار هذه القضية من دو سيظل يتفاعل عربياً ودولياً الساحة اللبنانية ويهز صيـ التعايش اللبناني.

وتضيف مصادر المؤتمـ مناقشات دلت على ان الو الفلسطيني في لبنان قد بالتوازن الداخلي وأضعف الدولة على تطبيق القوان والانظمة وفتح الابواب أمام السلاح بكثرة وظهور الميليـ مما ادى الى غياب سلطة والقانون.

وأثار بعض المؤتمرين م اتفاق القاهرة وامكان اعتباره لان الجانب الفلسطيني لم أحكامه اذ خرقه بتوسيع رقعة وتجاوز المساحات المحد بوصوله الى صيدا وطرابلس مناطق أخرى في لبنان. و البعض الآخر بوجوب تطبيق القاهرة نصاً وروحاً لتقليص التوسع غير المشروع على سيادة لبنان. وكان الجواب ع ذلك ان الخطأ أصلا كان في مثل هذا الاتفاق لانه من الـ التزام عناصر مسلحة وثائرة بأ وأحترام الحدود التي رسمها، أي الغاء أو تعديل لهذا الـ يحتاج الى موافقة الحكـ والمجلس النيابي، وهذا دون الظروف الحاضرة عقبات. السبيل الوحيد الآن هو الـ الايجابي من جهة والتـ الديبلوماسي من جهة أخرى لـ في حل القضية الفلسطينية التـ عدم حلها يشكل قضية لبنانية أزمات داخلية حادة قد تعرض كيان لبنان وسيادته وصيغة التـ فيه.

تجاوباً مع نداء مؤتمر بكركي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاسراع في توسيع الوزارة بعدما زالت العقبات والموانع وبعدما برزت ملامح الهدوء النسبي لان المصالح العامة في حاجة الى عناية فائقة والظروف التي تمر على البلاد ستستفيد كثيراً من توسيع الوزارة.

٥ – ثم اطلع المجلس على تقرير حول الخسائر الفادحة التي اصابت القطاع التجاري الناشط في سوق سرسق وسائر اسواق بيروت وطرابلس وغيرهما بعدما قضت الايادي الاثيمة على بيوت هؤلاء البناة للوطن، ويطالب المجلس بضرورة اقرار قانون الملكية التجارية وبلزوم دفع التعويضات لجميع المتضررين، مؤكداً استعداده التام لتحمل مسؤولياته في مراجعة المؤسسات الوطنية في البلد وفي المهجر والاتصال بالجهات المعنية العربية والدولية.

٦ – ويهيب المجلس بجميع المواطنين مناشداً اياهم ان يعملوا بكل ما يملكون من قوة لابعاد التوتر الدامي والصراع المسلح عن ربوع الوطن أياً كانت الاسباب، ويذكرهم بأن ايادي اثيمة محلية وعالمية تدفع الوطن والمواطنين نحو كارثة عند حدود لبنان".

اشتباك في زحلة بين الجيش ومسلحين

بعد يوم هادىء حصل اـ منتصف ليل امس في زحلة اسـ فيه الصواريخ والمدافع ففي عشرة والنصف شاهدت قو الجيش عناصر مسلحة تتسلـ منطقة الليسيه بالقرب من الامراء فانذرتها القوة المـ على المحاور هناك بالوقوف تمتثل فاطلقت في اتجاه الـ قذائف "آر. بي. جي" و محرقة فرد الجيش على النار وحار اشتباك اشتد في الثالثة فجرا واستعملت فيه المـ والقذائف التي كانت تتساقـ منطقة السهل وحوش الامراء.

وحتى الثالثة والنصف فـ يكن الاشتباك توقف.

وكان الجيش حل في زحـ الاربعاء – الخميس محل قوى (راجع ص٤).

تأجيل زواج

نظرا الى الظروف الحاضرة يعلن حبيب الياس وقرينته وعزت وقرينته عن تأجيل حفلة زواج ولديهم نبيل ونهى التي كان موعـ يوم السبت ٢٧ ايلول الى موعد آخر يعلن في حينه.